وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي - تبسة

جامعة العربي التبسي – تبسة
كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية
قسم : العلوم الإجتماعية

LARBI TEBESSI UNIVERSITY – TEBESSA -
UNIVERSITE LARBI TEBESSI – TEBESSA -

الميدان : علوم إنسانية و إجتماعية
الشعبة : علم إجتماع
التخصص : علم إجتماع التربية

عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين

دراسة ميدانية بجامعة تبسة

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "
دفعـــة: 2018

إعداد الطالبة :
- فرحاني فيروز

إشراف الأستاذة :
قفاف خديجة

لجنـــة المناقشـــة:

الاســـم واللقـــب	الرتبـــة العلميـــة	الصفـــة
جفال منال	أستاذ محاضر –ب–	رئيسا
قفاف خديجة	أستاذ مساعد –أ–	مشرفا ومقررا
بورزق نوار	أستاذ محاضر – ب–	مناقشا

السنة الجامعية : 2017 -2018

فهرس المحتويـــــــــــــــــــــات	الصفحـــــة
فهرس الجـــداول.....	–
فهرس الأشكـــال.....	–
مقـــدمة.....	أ–ج
الفصل الأول: الإطار العام للدراســـــــــــــــــــــــــــــــة.....	**05**
الإشكاليـــة.....	**05**
أسباب إختيار وأهمية موضوع الدراســـــــــــــــــــــــــــــة.....	**07**
أهداف الدراســـة.....	**09**
صياغة المفاهيـــم.....	**10**
الفصل الثاني: مقاربة سوسيولوجية لتأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري.....	**15**
تمهيـــد.....	**17**
نظريات الزواج في المجتمع الجـــــــــــــــزائـــــــــــــــري.....	**18**
عوامل تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائـــــــــــــــــــــــري.....	**29**
مظاهر التأخر في سن الزواج في المجتمع الجزائـــــــــــــــــــــري.....	**32**
خلاصـــة.....	**41**
الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية وإستخلاص النتـــــــــــائج.....	**42**
مجالات الدراســـة.....	**44**
مجتمع البحث وعينة الدراســـــــــــــــــــــــــــــــــــــــة.....	**45**
أدوات جمع البيانات والمنهـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــج.....	**46**
تفريغ وتحليل البيانات وإستخلاص النتائـــــــــــــــــــــــــج.....	
النتائج العامة للدراســـة.....	
خاتمـــة.....	
قائمة المصادر والمراجـــع.....	
الملاحـــق.....	–

فهرس الجداول والأشكال

فهرس الجداول

رقم الجداول	عناوين الجداول	الصفحة
01	يمثل عدد وأسماء الأساتذة المحكمين للإستمارة.	
02	يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب السن والخبرة المهنية.	
03	يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب الأصل الجغرافي ومكان الإقامة.	
04	يمثل عدد أساتذة تبسة حسب الرضا عن حالة العزوبة.	
05	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب المستوى المرغوب فيه في الزوج(ة).	
06	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب قطاع العمل الذين يفضلون ان يعمل فيه الزوج (ة).	
07	يمثل الميولات والإتجاهات التي يفضلها أساتذة تبسة في الزوج(ة).	
08	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب رأيهم في السن المثالي للزواج	
09	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب ما إذا لديهم إخوة متزوجون	
10	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب مدلى كفاية راتبهم لتفكير في مشروع الزواج ومدى مساهمتهم في مصاريف البيت.	
11	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب إهتمام الأسرة بموضوع زواجهم.	
12	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب توليهم مناصب إدارية في الجامعة.	
13	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب المناصب البيداغوجية التي تقلدوها في الجامعة.	
14	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب مشاركتهم في الملتقيات الوطنية والدولية.	
15	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب إن كان السعي للإرتقاء بالمكانة العلمية عامل من عوامل تأخر سن الزواج.	

فهرس الأشكال

رقم الأشكال	عناوين الأشكال	الصفحة
01	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب الجنس.	
02	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب المؤهل العلمي.	
03	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب الرتبة العلمية.	
04	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب التأخير الإجباري والإختياري في الزواج.	
05	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب المسؤول عن إختيار الزوج(ة).	
06	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب مقاييس إختيار الزوج (ة).	
07	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب السن التي يفضلون أن يكون عليه الزوج (ة) المستقبلي (ة).	
08	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب تقبل عمل الزوج (ة).	
09	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب توافق ميولاتهم وإتجاهاتهم مع الزوج(ة)	
10	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب نوع الأسرة التي ينتمون إليها.	
11	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب نوع السكن الذي يسكنون فيه.	
12	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب ملكية السكن.	
13	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب الحالة المادية لأسرهم.	
14	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب تأثرهم بالمشاكل الزوجية.	
15	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب إنتمائهم لأحد مخابر البحث العلمي.	
16	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب إنجازاتهم العلمية.	
17	يمثل توزيع أساتذة تبسة حسب مشاركتهم في التظاهرات العلمية.	

مقدمـــة

مقدمة:

تعتبر الأسرة من أهم المؤسسات الإجتماعية لما لها من دور في بناء المجتمع، كما لها أهمية كبيرة في زرع القيم الإجتماعية والدينية الأساسية لدى أفرادها، وهذه الرابطة المحكمة تنشأ من خلال رابط مقدس لدى الكثير من المجتمعات وهو الزواج.

إذا يعتبر الزواج أقدس وأسمى علاقة في الحياة الإنسانية، فيه يكمن تماسك المجتمع والحفاظ على قيمه المورثة، كونه اللبنة الأساسية التي تبقي على النسل البشري، ولهذا حافظ الإنسان منذ وجوده على إستمرارية هذا التنظيم الإجتماعي، لأنه يعد الوسيلة المثلى لإشباع الحاجات الشخصية للفرد البيولوجية والنفسية والاجتماعية منها، أي أن بداية أي مجتمع تأتي من الزواج ولهذا يعتبره المجتمع الجزائري همزة وصل بين مختلف أنساقه، والنقطة الهامة لدى الجنسين من حيث المكانة الإجتماعية والإستقرار العاطفي الذي يعطيه لهما.

إلا أنه في الآونة الأخيرة لاحظنا تفشي ظاهرة التأخر في الزواج والعزوف عنه في المجتمع الجزائري، فمن خلال الإحصائيات التي يقدمها الديوان الوطني للإحصاء لاحظنا حجم تفاقم المشكلة وخطورتها، وبالتالي قد يحدث خلل في بناء المجتمع سواء من الناحية الإجتماعية أو الفردية.

فهذه المشكلة قد تهدد المجتمع الجزائري بمختلف فئاته من بينهم فئة الأساتذة الجامعيين، إذ لاحظنا أن هذه الظاهرة منتشرة في المحيط الجامعي التبسي بالرغم من أن فئته والمتمثلة في الأساتذة الجامعيين قد تكون قادرة على تحمل مسؤولية الزواج من الناحية المادية والإجتماعية والنفسية، وبحكم أنها تملك دخل فردي، ومستوى علمي يساعدانها في تكوين أسرة قد تؤثر بالإيجاب في المجتمع.

ولكن بحكم أن الإنسان بطبعه يبحث عن الكمال في حياته، قد يلجأ إلى تأجيل أهم الأمور كي يستطيع الوصول إلى هدفه، فمن العوامل الأساسية التي أدت بالأستاذ الجامعي إلى التأخر في الزواج هو التغير الذي حدث في المجتمع وفي مختلف أنظمته الحياتية المعاشة. فمثلا في القرون السابقة كانت المرأة تمكث في البيت أي يحتاجها الرجل في تربية أبنائه والإهتمام بأمور المنزل من جميع إحتياجاته، بيد أنه في هذا العصر أصبحت المرأة هي المنافس القوي للرجل في المكانة الإجتماعية والمنصب والدخل المادي، وفي بناء المجتمع وتطويره من الناحية العلمية والعملية، وبهذا فهي ترى أن مكانتها الإجتماعية تلزمها أو تفرض عليها إختيار شريك يماثلها في المستوى التعليمي والثقافي لكي يفهم ويقدر مكانتها ويأخدها بعين الإعتبار، وهذا ما عزز في داخلها فكرة التأخر في الزواج أو تأجيله.

في حين أن الأستاذ الجامعي قد نجده يبحث عن معايير محددة في الشريكة لهذا فهو ينتظر الفرصة المناسبة التي يستطيع فيها الإختيار بالشكل المطلوب، وبهذا انتشرت مظاهر مختلفة قد تتمثل في العنوسة والعزوف لكلا الجنسين.

وبناء على ماسبق تم تقسيم الدراسة إلى الفصول التالية:

***الفصل الأول:** تم الإعتماد فيه على تحديد الإشكالية وطرح التساؤلات، مع محاولة توضيح لأهمية الدراسة وأهدافها، وأسباب إختيارها.

***الفصل الثاني:** يعالج مقاربة سوسيولوجية الزواج في المجتمع الجزائري، حيث تم التطرق فيه إلى نظريات الزواج في المجتمع الجزائري، كذلك عوامل تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري، وأيضا أهم مظاهر التأخر في سن الزواج في المجتمع الجزائري.

***الفصل الثالث:** خصص هذا الفصل للدراسة الميدانية حيث تم تفريغ البيانات التي تم جمعها من ميدان الدراسة، وتحليلها وتفسيرها في ضوء الدراسة. كما ذكر فيه مجالات الدراسة (المجال المكاني والمجال الزماني)، والمنهج المستخدم فيها والأدوات المستخدمة والعينة المتماشية مع الدراسة والموضوع.

الفصل الأول:

الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

يميل الإنسان للعيش في تجمعات إنسانية، وهذا يعني أن الفرد فُطر على العيش في جماعة، إذ أنه يتفاعل داخلها من خلال العلاقات المختلفة التي تتشكل بينه وبين بقية أفرادها على حد قول ابن خلدون في مقدمته الشهيرة "إن الإنسان إجتماعي بطبعه " فهو يعيش ويتعايش مع جماعته.

ولقد عرفت المجتمعات منذ بداية التاريخ أنماطا مختلفة من التنظيمات الإجتماعية التي بدورها قد عدلت في سلوك الأفراد، وهذه التنظيمات تتمثل في مختلف الأنساق والمؤسسات التي يرتكز عليها المجتمع. إذ وجدت الأسرة كأحد هذه المؤسسات الفاعلة في الحياة الإجتماعية. حيث لقي موضوع الأسرة إهتماما كبيرا من طرف الباحثين الإجتماعيين الذين إعتبروا أن الأسرة هي عماد كل مجتمع. وأول وسط طبيعي للفرد يعيش فيه بشكل جماعي. كما أنها تعد من أهم المؤسسات الإجتماعية المسؤولة عن إشباع حاجيات أفرادها، فهي تدربهم على مختلف الأدوار الإجتماعية الوظيفية التي يشغلونها داخل المجتمع، وقد إهتدى إليها الإنسان لينظم جوانب حياته المتعددة بما في ذلك حياته الجنسية بما يتوافق وكرامته بعيدا عن التشبه بالسلوك الحيواني. إذ أنها وحدة أساسية من وحدات الوجود الإنساني، وهي نتاج للزواج الذي يعتبر اللبنة الأساسية لبناء الحياة الأسرية، أيضا هو الإطار المحيط والمنظم لها. وهو الوسيلة المثلى لإشباع غريزتي الأبوة والأمومة وفق أسس قانونية ومجتمعية ودينية وثقافية، أي أنه إحتياج بيولوجي لكل إنسان، به تنظم حياة الجماعة ويحفظ النوع الإنساني. ولهذا نجد كل المجتمعات تعطي هذه العلاقة قداسة تفوق كل التصورات.

ولكن في ظل التغيرات الإجتماعية والثقافية والإقتصادية التي أصبحت تعيشها المجتمعات عامة والمجتمع الجزائري خاصة، والتي قد إنعكست بشكل واضح على مختلف الأنساق والنظم الإجتماعية والثقافية. فأدت إلى تغير بنية الأسرة. كما أنها أثرت على المستوى الفردي والإجتماعي، وغيرت طريقة

التفكير في الإستقرار العائلي، مما أنتج مشكلات تهدد كيان الأسرة ووظائفها بصفة عامة ونظام الزواج بصفة خاصة.

ولقد شهد المجتمع الجزائري تغيرات مست نسقه الزواجي، ومن أبرز هذه التغيرات هو تأخر سن الزواج فمعدل سن الزواج قد تغير في السنوات الأخيرة والذي أثر بدوره على المنظومة الزواجية، وقد نتج عنه إرتفاع معدلات العزوبة بين الرجال والعنوسة بين النساء، ففي سنة 2016 بلغ عدد الرجال الذين تجاوزوا سن الزواج **07** ملايين رجل لم يتمكنوا من تكوين أسرة، ومنها **50%** بالمئة من الشباب الذين صرفوا تفكيرهم عن الزواج حسب ما أعلنه مركز إعلام وتوثيق حقوق الطفل والمرأة، وقد بلغ عدد الشابات اللواتي تجاوزن سن الزواج 11 مليون إمرأة، وبالإجمال يتواجد فالجزائر أزيد من **18** مليون شاب أعزب من الجنسين حسب بوابة الشروق[1]. حيث لقي هذا الموضوع [تأخر سن الزواج] إهتماما، خاصة أن المجتمع الجزائري بدأ يشهد بالموازاة مع هاته المعيقات للزواج إنتشار مظاهر أثرت على المنظومة القيمية، كإنتشار الزيجات غير القانونية وغير المشروعة مثل: الزواج العرفي وزواج المتعة وغيرها من المظاهر السلبية.

وبالرغم من أن الزواج هو الوسيلة المثلى لتحقيق الأمن والإستقرار النفسي والإجتماعي، لكنه يواجه عقبات نتيجة للتطور والتحضر والتعليم المتزايد، حيث إكتسب فيها صبغة من المقومات والشروط الجديدة عُرف فيها إرتفاع سن الزواج لدى الرجال والنساء على حد سواء. وقد فتح هذا التغير في المجتمع الجزائري تشبع أفراده بقيم ومفاهيم جديدة تجلت في تحقيق الذات والصداقة بين الجنسين، والغياب النسبي للسلطة الأبوية، وبإرتفاع مكانة المرأة علميا وثقافيا وفكريا، وإستقلالها المادي والمعنوي جعلها تفكر أن ذلك أكثر أمنا وإستقلالا وإستقرارا من الزواج، إضافة إلى ضغوطات الأسرة المظهرية التي تلجأ إلى المحاكاة والتقليد، وكل هذه التغيرات كان لها إنعكاساتها الواضحة على هذه العلاقة وعلى الفكر الشبابي

[1]– **https:/www.echoroukonline.com** تاريخ تصفح الموقع يوم 14 جانفي 2018على الساعة 9:30.

لدى الجنسين. فنجد من بينهم فئة الأساتذة الجامعيين بمكانتهم الإجتماعية و مستواهم التعليمي العالي، يكونون أكثر عرضة للمخالطة بين الجنسين حيث يتم تبادل الأفكار والآراء وتمتزج الثقافات والقيم داخل الوسط الجامعي بصفة عامة، حيث تكتسب قيم وثقافات جديدة نتيجة الإحتكاك الدائم والمستمر بالأساتذة الموجودين على إختلاف أصولهم الثقافية والإجتماعية، إذ يعد الأساتذة الجامعيين من بين الفئات التي تفتح أمامهم فرص الزواج بشكل أكبر من غيرهم، وهذا ناتج عن أنهم قد يستطيعون توفير سبل الراحة والرفاهية ومختلف الحاجات الأسرية اللازمة.

بيد أن هذه الدراسة سوف تتعرض إلى الأسباب التي تعيق الزواج وتؤخر سنه لدى الأساتذة الجامعيين، ومن هنا نجد السؤال التالي يطرح نفسه:

ماهي العوامل المؤدية إلى تأخير سن الزواج لدى أساتذة جامعة العربي التبسي؟

وتنبثق منه الأسئلة الفرعية التالية:

- هل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة بجامعة العربي التبسي يعود إلى معايير إختيار الزوج؟
- هل للوضعية الإقتصادية والإجتماعية دور في تأخير زواج أساتذة جامعة العربي التبسي؟
- هل المسار العلمي للأساتذة بجامعة العربي التبسي يعتبر عاملا مساهما في تأخير سن زواجهم؟

2. أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيار موضوع بحث يعد أول خطوة منهجية في إعداد أي دراسة علمية ولا سيما الإجتماعية منها، وموضوع هذا البحث أختير من خلال عدة معطيات منها:

. الميول الشخصي للموضوع إذ أنه يتماشى مع حقل علم إجتماع التربية، وأيضا ما تداوله الديوان الوطني للإحصاء حيث أشارت الإحصائيات التي أجريت مؤخرا إلى أن أكثر من 11 مليون فتاة فوق سن 25 سنة

لم تتزوج في الجزائر، فيما حدد المختصون سن العنوسة من 28 سنة فما فوق، أما فيما يخص الرجال فإن سن الزواج لديهم يرتفع من عام إلى آخر، ففي سنة 2008 بلغ 33 سنة، كما عرفت سنة 2015 تراجعا معتبرا في عدد الزيجات حيث سجلت مصالح الحالة المدنية 369074 حالة وهو ما يعادل إنخفاضا بنسبة 4,5 % مقارنة بنسبته سنة 2004 وبذلك عرف المعدل الخام للزيجات إنخفاضا معتبرا حيث تراجع من 9,88 بالألف ما بين سنتي 2014 و2015.

وأيضا يمكن أن تدل المؤشرات الإحصائية على حجم هذا التغير، فإذا كان عدد سكان الجزائر هو 41,7 مليون نسمة بتاريخ 1 جانفي 2017 مقابل 30,1 مليون نسمة سنة 2000 حسب وثيقة حول الوضع الديمغرافي و الصحي (2000–2017) نشرتها وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات بمناسبة إحياء اليوم العالمي للسكان لمنظمة الأمم المتحدة، وأشارت الوثيقة إلى أن عدد السكان في الجزائر قد بلغ 41,7 مليون نسمة في سنة 2017 منهم 21,2 مليون رجل و 20,5 مليون إمرأة، مضيفا أن إجمالي السكان سنة 2000 قد بلغ 30,1 مليون نسمة (15,2 مليون رجل و14,9 مليون إمرأة) .

وبخصوص التركيبة السكانية تشير الأرقام إلى أن 12,3 مليون نسمة هم أقل من 15 سنة، و25,6 مليون نسمة بالنسبة للسكان بين 15 سنة و59 سنة بتاريخ 1 جانفي 2017، في حين أن عدد السكان البالغ سنهم 60 سنة فما فوق يمثل 3,7 مليون نسمة. وفي سنة 2000 بلغ عدد السكان أقل من 15 سنة 10,3 مليون نسمة، و18 مليون بالنسبة للسكان بين 59 سنة، وأزيد من 2 مليون بالنسبة للسكان البالغ سنهم 60 سنة فما فوق.

وأشارت الوثيقة إلى إحصاء 357,000 زواج في مقابل 177,548 في سنة 2000، كما أوضحت الوزارة أن معدل الحياة لدى الولادة في 2016 كان يقدر ب77,6 عاما بالنسبة للرجال مقابل 72,5 عاما في سنة 2000، 73,4 عاما بالنسبة للنساء، و 71,5 بالنسبة للرجال.[1]

3. أهمية الدراسة:

هذه الدراسة من بين أهم المواضيع التي تعطيها الدراسات الإجتماعية إهتماما بارزا ، لأنها تتطرق إلى الإهتمام بفئة مهمة من المجتمع الجزائري ، وهي فئة الأساتذة الجامعيين، محاولة معرفة بعض العوامل التي أدت إلى تأخر سن زواجهم، أيضا محاولة التوصل إلى نتائج علمية تساهم في تفسير الظاهرة والوصول إلى إجابات عن التساؤلات المطروحة والتوصل إلى بعض الأسباب الرئيسية لإنتشار هذه الظاهرة داخل المجتمع الجزائري وخاصة لدى الأساتذة الجامعيين.

4. أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- التطرق لمختلف العوامل التي تأخر سن الزواج عند أساتذة جامعة العربي التبسي.

- معرفة ما إن كان هذا التأخر إجباري أم إختياري لدى الجنسين.

- معرفة ما إن كان للأسرة دخل في إختيار الشريك المناسب للجنسين من أساتذة جامعة العربي التبسي.

- فتح المجال أمام الباحثين والمهتمين بالموضوع لتكملة الدراسة وسد النقص الموجود فيها وثرائها علميا ومعرفيا.

[1]) الجزائر اليوم 2015-2018 adminaljazairalyaoum .com، تاريخ تصفح الموقع: 25 مارس 2018 على الساعة: 16.30

5. صياغة المفاهيم:

لكي نفهم موضوع أي دراسة علمية يجب صياغة المفاهيم المنبثقة منها، حيث تمثل مفاهيم البحث اللغة التي يتخاطب بها الباحث مع الأخرين، لذلك فإن دقتها وتحديدها أمر ضروري في أي دراسة سوسيولوجية، حيث تم التطرق إلى بعض المفاهيم المتعلقة بها منها: الزواج، سن الزواج، التأخر في الزواج، وبعض مظاهر التأخر في الزواج مثل: العزوبة، العنوسة، العزوف، كما سيتم التعرف على مفهوم الأستاذ الجامعي ضمن هذه الدراسة.

حيث أن الزواج بمفهومه المجرد هو عقد بين رجل وإمرأة لكل منهما طباعه الخاصة وأسلوبه المميز في تقدير الأمور، جمعهما هذا القيد بعقد وثيق، ليكملا مسيرة الحياة سويا وليتعايشا معا، ويمتزجا في كيان واحد، حيث لا تكون هناك حرية فردية في إتخاذ القرارات أو حرية مطلقة في الإختيار إنما أصبحت المشاركة أمرا حتميا، ويجب أن يكون هناك تفاهما بينهما لكي يواجها الصعاب والعقبات التي تعترض مسيرتهما.[1] وأيضا هو رابطة تقوم بين الرجل والمرأة وينشأ عن هذه الرابطة الأسرة والأولاد، وتترتب عليها حقوق وواجبات وينظمها العرف والقانون.[2]

كما أن مفهوم الزواج عند السوسيولوجين ينظر إليه على أنه نظام إجتماعي محدد، وأساس للتكوين العائلي ويعد الزواج علاقة إجتماعية وتفاعل ديناميكي مستمر مع القوى الحضارية والإجتماعية الأخرى، وهو إرتباط ثابت نسبيا ومحدد حضاريا وجه لإستقرار الفرد والعائلة والمجتمع، وهو وسيلة لإستمرار الحياة ودوامها في إتخاذ[3] الذرية كما أنه حجر الأساس والدعامة الكبرى التي يقوم عليها بناء الأسرة، إذ أنه رابطة مقدسة لما تقوم عليه من المعاني الإنسانية والعاطفية أكثر مما يقوم على أي معنى لآخر.

---

[1]– محمد حسن غانم: **سيكولوجية الزواج العرفي (الزواج العرفي مفهوم سيكولوجي)**، دد، دب، دس، ص، 1.

[2]– شبر الفقيه: **المرأة العربية المعاصرة وإشكالية المجتمع الذكوري**، دار البحار، بيروت، 2009، ص،23

[3] –محمد يسرى إبراهيم عيسى: **الأسرة في التراث الديني والاجتماعي**، دار المعارف، مصر، 1995، ص 16

وأيضا يعتبر الزواج ظاهرة إجتماعية مرتبطة بشكل كبير بالعادات والقيم والأعراف الإجتماعية السائدة في كل مجتمع.[1]

والزواج ينظر إليه من الناحية البيولوجية على أنه نظام رئيسي يتضمن الإنجاب والتكاثر والحفاظ على الجنس البشري وإستمراره.[2]

وأيضا هو الركيزة الأساسية التي تقوم عليها الأسرة في أي مجتمع من المجتمعات، لأنه يمثل ضرورة بيولوجية وإجتماعية في حياة الإنسان، ويختلف الزواج لدى الإنسان عنه لدى الكائنات الأخرى في أنه لدى الكائنات الحية بيولوجي بحت ويطلق عليه العادة أو التزواج. في حين أنه لدى الإنسان نظام إجتماعي يتأثر بالجانب البيولوجي.[3]

أما تعريف الزواج من الناحية النفسية ينظر إليه على أنه تفاعل بين شخصين من جنسين مختلفين ويقوم بإشباع الحاجات النفسية الأساسية وهدفه الوصول إلى السعادة الشخصية. أما من الناحية الأنثروبولوجية فهو رابطة معترف بها إجتماعيا بين رجل وإمرأة يحقق قيامها إضفاء صفتي الزوج والزوجة عليها، وتكوين عائلة بعد أن ينجبا أطفالا، والإعتراف بذريتهما نسلا شرعيا لكل منهما، وقيام علاقة تنظمها قوانين وتقاليد إجتماعية بينهما، ويحق للزوج والزوجة أو كليهما إنهاء الزواج بالطلاق.[4]

---

[1] –تومي الخنساء وأحمد سويسي: **الزواج وتغير منظومته المجتمعية ما بين قديم متروك وحديث متداول دراسة سوسيولوجية**، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الأغوط، ص 116

[2] –غني ناصر حسين القريشي: **تعريف الزواج وماهيته**، كلية الآداب، قسم علم الاجتماع، جامعة بابل، العراق، 2012.11.15، 17:01:35، http://www.uobabylon.edu.iq، تاريخ تصفح الموقع 23 نوفمبر 2017.

[3] –محمد صالي: **تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري الواقع والأسباب**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 30 سبتمبر 2017، جامعة محمد بن أحمد، وهزان 2 (الجزائر)، ص، 119.

[4] – مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 15 جوان 2014، ص، 112

وأيضا فهو ظاهرة حضارية تطورت منذ البداية بمراحل متعددة المراسيم والصور. وفيما يخص الناحية القانونية ينظر إليه على أنه قواعد وأساليب محددة للسلوك هدفها الحفاظ على النظام العائلي بصورة خاصة.[1]

ومن خلال تعريفه في المادة الرابعة من قانون الأسرة: الزواج هو عقد رضائي يتم بين رجل وإمرأة على الوجه الشرعي من أهدافه تكوين أسرة أساسها المودة والرحمة والتعاون وإحصان الزوجين والمحافظة على الأنساب. إذن فالزواج هو عقد بين رجل وإمرأة بالغين أقر به إجتماعيا وقانونيا ويكون وفق مراسيم وطقوس تختلف من مجتمع لآخر ونتاجه تكوين أسرة إستهلاكية وإنجاب أطفال لتربيتهم وتنشئتهم تنشئة سليمة وتلبية كافة المتطلبات الضرورية لهم2، والزواج لا يكون إلا ببلوغ سن الرشد،

ومن هنا يمكن تحديد سن الزواج على أنه يبدأ بعد سن النضج البيولوجي بكثير أو بقليل، ففي إستطاعة الفرد أن يختار من يتزوجه سواء كان مماثلا له، أو أكبر منه، أو أصغر منه.

والمألوف في سن الزواج هو أن يكون الشاب أكبر من الفتاة سنا، ويرجع ذلك الى أن النضج البيولوجي عادة ما يكون أبطئ من نضج الأنثى.[3]

وسن الزواج إجتماعيا يحدد على أنه العمر الذي يبلغ به النمو النفسي والإجتماعي للإنسان الدرجة التي تمكنه من إدارة الأسرة إقتصاديا وإجتماعيا. أما فيما يخص الناحية القانونية فسن الزواج هو العمر الذي تعترف به القوانين والأنظمة بأنه العمر الذي يصل فيه تطور الإنسان لدرجة أنه أصبح مالكا للأهلية يستطيع إبرام العقود ومن بينهم عقد الزواج، والسن القانوني الذي تم إعتماده من قبل معظم السلطات سن 18 سنة. فالمجتمع الجزائري قد أستند إلى القانون في تحديد سن الزواج، حيث حدد على أساس البلوغ والقدرة على تحمل متاعب الزواج، إذ أن الرجل يتزوج بإكتمال سن21 سنة والمرأة بتمام سن 18 سنة، إلا أن هذه

[1]– غني ناصر حسين القريشي، تعريف الزواج وماهيته، المرجع السابق.

[2]– محمد صالي: المرجع السابق، ص، 119

[3]– السيد عبد العاطي وآخرون: **علم اجتماع الأسرة**، دار المعرفة الجامعية، دط، الإسكندرية، مصر، 2004، ص، 27

القوانين تغيرت بتغير الحياة الإجتماعية، فحدد المشرع الجزائري السن القانوني للزواج حين أصدر قانون الأسرة رقم 84-11 حيث جاء في مادة منه أن أهلية الزوج تكتمل ب21 سنة و المرأة بتمام 18 سنة وأنه يحق للقاضي أن يرخص بالزواج قبل ذلك لمصلحة أو ضرر. كما أنه يشترك التعديل الجديد بين القانون المدني وقانون الأسرة في تحديد سن الزواج، حيث إتفقا على سن موحدة بين الجنسين وحدد[1] بـ: 19 سنة كاملة. ووفقا لقانون المادة 07 من قانون الأمن الجزائري: تكتمل أهلية الرجل والمرأة للزواج بتمام 19سنة كاملة".

والزواج قد يشوبه بعض التغيرات مثل التأخر فيه، ومن هنا يأتي تعريف **التأخر في سن الزواج** فيعرف على أنه تأجيل الزواج عن سنه الأول مثل أن يتزوج الفرد البالغ في سن متأخرة عن سنه الحقيقي للزواج كأن يتزوج الرجل في سن 40 والمرأة في سن 31 سنة، والتأخر في سن الزواج يكون نوعين هما التأخر الإختياري والتأخر الإجباري.

- **التأخر الإختياري:** هو إختيار الفرد لتأجيل الزواج بإرادته، لوجود أسباب معينة حيث يقول عمر الخليل معن:" إن العزوبة الإختيارية تكون دون خضوع الفرد لأية ضغوطات، بل هي عزوبة ناتجة عن حب الذات، أي إفتتانه بجماله وقوة جسده والمسمات بالنرجسية، لكي يتباهى به ويحافظ على رشاقته و جماله و قوته، كما يعتقد بعض الشباب أن الزواج يحد من حريتهم لذلك يعزفون عنه.

تأخر سن الزواج الإجباري أو الإضطراري: نقصد به التأخر المفروض من طرف المجتمع على الشاب أو الفتاة على حد سواء وأسبابه عديدة منها إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية.[2]وطبعا فلهذا التأخر مظاهر مختلفة منها العزوبة والعنوسة والعزوف. وسوف نتطرق لكل واحدة منها:

[1]- قانون الأسرة الجزائري في الزواج القسم الثاني، الأمر رقم 05-02- المؤرخ في 27 فبراير 2005، ص، 6.

[2]- محسن عقون: **تأخر الزواج بين الإجبار والاختيار**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 17 جوان 2002، ص-ص، 130-131.

العزوبة: تطلق على كل فرد قرر عدم الزواج، فهو مصطلح يطلق على الجنسين (رجل وإمرأة) لم يتجاوزا السن المعترف به للزواج إجتماعيا، أما إذا تجاوزا هذا السن يطلق عليه مصطلح العنوسة. ومن وجهة النظر القانونية فالعزوبية هي الحالة الخاصة بغير المتزوجين، عندما تطول هذه الحالة عند الأنثى وتكبر في السن تستخدم في المجتمع العربي كلمة العنوسة بمعنى عزوبية الإناث اللواتي تخطين سن الزواج العادي.[1]

العنوسة: يطلق لفظ العنوسة على النساء اللواتي لم يتزوجن ممن تجاوزت أعمارهن سن 35 عاما، ويعشن لوحدهن من الناحية الجسدية والنفسية والإجتماعية، فهي المرحلة التي تتخطى بها المرأة سن الزواج المتعارف عليه في المجتمع، وتقل إحتمالات قدرة المرأة على الإنجاب، وبداية التغيرات الهرمونية والنفسية والعصبية.[2]ويعرفها بعض المختصين في علم الإجتماع بأنها وصول الفتاة إلى سن معينة ولم تتزوج حتى تصبح غير مرغوب بها للزواج، ولكن العنوسة صفة لا تختص بالنساء فقط وإنما تطلق على الرجال أيضا، وهي ظاهرة لها أسبابها الإجتماعية والإقتصادية والنفسية[3]، إذن فالعانس هو الشخص البالغ سواء رجلا كان أو إمرأة لم يتزوج بالرغم من توفر فرص لذلك، ويمكن أن يكون هذا لعدم توفر المعايير التي يبحث أو تبحث عنها في الزوج (ة)[4].

---

[1]– جحنيط حمزة: **تأخر سن الزواج عند الذكور في المجتمع الجزائري**، دراسة ميدانية على عينة من الذكور بولاية برج بوعريرج ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع الديمغرافي،جامعة الجزائر(بوزيعة)، 2009–2010، ص، 6.

[2]– فايزة عزيز محمد محايد: **أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية**، المجلد 19 (2015/1437)، ص، 122.

[3]– حياة غياب: **ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والاجتماعية**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد 27 ديسمبر 2016، جامعة وهران 2 محمد بن أحمد، الجزائر، ص، 208.

[4]– محمد محمد بيومي خليل: **العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة** ورقة بحثية مقدمة إلى رابطة العالم الإسلامي (مؤتمر مكة المكرمة العاشر) مشكلات الشباب في عصر العولمة، جامعة الزفازيف،4–6–2–1430/ 21–23 نوفمبر 2008.

العزوف: هو عملية رفض وإنصراف عن الزواج كفكرة أو كدور إجتماعي، والعزوف يكون إستجابة لعدة عوامل إجبارية نفسية أو خارجية، والتأجيل في الزواج أو تأخير سنه لغرض معين لا يعتبر عزوفا بل يعتبر إحجام مؤقت حتى تحقيق ذلك الهدف طالما وجدت الرغبة في الزواج.[1]

إذن فالعزوبة والعنوسة والعزوف هي الوجه الظاهر لمفهوم التأخر في سن الزواج، بيد أن هذه المظاهر ترتبط بمختلف فئات الشباب ومن ضمنهم الأساتذة الجامعين ومن هنا نذهب إلى مفهوم الأستاذ الجامعي.

فالأستاذ الجامعي هو فرد يتحكم في المعرفة العلمية، ويحرص على جعل حرية المبادرة والاستقلالية بين طلابه عامل في العملية التعليمية، لأنه يستجيب لطلب إجتماعي محدد وهو التعليم العالي.

الأستاذ الجامعي هنا هو ذلك الفرد الذي يقوم على العملية التعليمية داخل جامعة العربي التبسي، ويكون حامل لشهادة الماجستير أو الدكتوراه، ويندرج ضمن رتب علمية كأستاذ مساعد "أ" أو"ب" أومحاضر "أ" أو"ب" وهو يقوم بمهام إدارية أو بيداغوجية معينة، وقد تنعكس هذه المهام عليه وتأخر سن زواجه.

[1]– محمد بوسنة: **تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي ومدى مساهمته في التنمية** (عرض لتجربة الجزائر) مجلة جامعة منتوري، جامعة قسنطينة، 2000، ص 11.

الفصل الثاني:

مقاربة سوسيولوجية لتأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري

تمهيد:

الزواج هو عبارة على علاقة مقدسة بين رجل وامرأة، حيث يعتبر أساس الوجود واستمرار العنصر البشري، فبه تتشكل الأسرة ومنه تبنى المجتمعات، فهو النظام الوحيد الذي يوفر للإنسان جميع متطلباته وحاجياته النفسية والبيولوجية والاجتماعية وغيرها، إلا أن هذا النظام قد يتعرض لبعض العوامل التي تعرقل سيرورته وتجعله يؤجل أو يلغى نهائيا، والتي من بينها التغيرات الحاصلة في المجتمعات كخروج المرأة للعمل وتبادل الأدوار وغيرها، ومن بين المجتمعات التي تعاني من هذه الظاهرة المجتمع الجزائري الذي تأثر بهذه التغيرات ونتج عنها آثار عل مستوى أنساقه الاجتماعية كالأسرة والزواج.

إن الإهتمام بالزواج هو مؤشر من مؤشرات التماسك الاجتماعي كونه مطلبا إنسانيا، وله أهمية كبرى في كل مجتمع، ولا يكون هذا التماسك إلا من خلال وعي الأفراد بضرورته، ومما لاشك فيه أنه يمثل اللبنة الأولى في بناء الأسرة والمجتمع على حد السواء، وبه تقل مختلف الأنماط الغير سوية في المجتمع. فهذه العلاقات الموجودة داخل الزواج هي النماذج التي قد تأثر إيجابا على المجتمع. وتشير الكثير من الدراسات إلى دور المجتمع في التأثير عليه، لأن مختلف التغيرات التي تحدث داخل المجتمع تنعكس عليه وعلى قداسته. فمثلا خروج المرأة للعمل وتبادل الأدوار الاجتماعية بينها وبين الرجل والتحرر الناتج من الإختلاط في أماكن العمل والنظرة إلى المعايير المحددة كالجمال والمستوى الاجتماعي وغيرها من عوامل التغير، ينجر عنها التأخر في سن الزواج وتنتج عنه آثار غير مرغوب فيها داخل الوسط المجتمعي.

1. الزواج في العائلة الريفية الجزائرية:

يعتبر الزواج في المجتمع الجزائري من الأمور الضرورية التي يجب على كل شاب وفتاة تحقيقه، إذ يعتبر تأهيل لتحمل المسؤوليات كاملة.([1])

وبحديثنا عن الزواج في العائلة الجزائرية الريفية نتحدث عن الخصائص كون أنها عائلة ممتدة وموسعة وتشمل أكثر من عائلة واحدة. والنظام الأبوي هو النظام السائد داخل هذه العائلة وتتحكم فيها علاقات قرابيه، والإنتماء فيها يكون لجد واحد، ولهذا كانت العصبية هي العامل القوي الذي يشد أزرها. إذ نجد المجتمعات الريفية الجزائرية مازالت محافظة على بعض عاداتها وأنماطها الإجتماعية والثقافية. ومن أهمها نظام الزواج وما يتبعه من تبعات إجتماعية كاختيار الشريك، وتحضيرات الزفاف وكيفية إقامة الأعراس.... حيث تتميز عملية إختيار الزوج في هذه العائلة التقليدية بسيطرة الأسلوب الوالدي بحيث لم يكن للفتاة أو الفتى دخل في هذا الإختيار، فالشاب الجزائري الريفي لا يسمح له برؤية زوجته قبل ليلة الزفاف، وذلك بناءًا على قيم وعادات المجتمع التقليدي. وفي هذا الصدد يقول "**فانون**" في كتابه سوسيولوجية الثورة "كقاعدة عامة في الجزائر الزواج تقرره العائلة، والزوج لا يرى زوجته حتى يحين موعد زواجه".

وكذلك بالنسبة للفتاة فزواجها يحدد في سن مبكرة ولا يسمح لها بالإختيار، بل الوالدين والأقارب هم المسؤولين عن هذا، ويكون هذا وفقا لمقاييس ومعايير المجتمع الذي يعيشون فيه، ويتم الإختيار من دائرة القرابة لأن الزواج في العائلة الجزائرية هو زواج داخلي، بمعنى أن الفتاة تتزوج من إبن عمها أو إبن خالها والهدف من هذا هو تقوية العائلة وتمتين العلاقات بينها.

[1]– رحيمة شرقي: **تأخر سن الزواج بين الاجبار والاختيار**، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع العائلي، جامعة قاصدي مرباح، 2016–2017، ص 364.

2. الزواج في العائلة الحضرية الجزائرية:

يمتاز نظام الزواج في المجتمع الجزائري بميزات محددة لدى الأسرة الحضرية تختلف عنها في العائلة الريفية، وذلك راجع إلى عدة عوامل ثقافية وحضرية بالإضافة إلى شكل العلاقات المباشرة التي تميز الفضاء الريفي عن الفضاء الحضري، فشكل العلاقات الإجتماعية وإتساع رقعة التعارف أدى إلى تعدد الثقافات، كل هذا أدى إلى خلق نظام غير متجانس على جميع الأصعدة حيث أن طبيعة "المهنة الحضرية تحتم على ساكن الحضر أن يختلط بألاف الناس وأن يرى المئات منهم كل يوم و لا يتم ذلك إلا في وسط جماعي قد يصل إلى مجموعة كبيرة.([1])

فالتغيرات التي مر بها المجتمع الجزائري من مجتمع تقليدي يحمل بنى تقليدية لها ميزاتها الخاصة إلى مجتمع حضري يختص بخصائص معينة والتي إنعكست بدورها على مستوى تفكير أفردها في جميع الأمور وعلى رأسها موضوع إختيار الشريك. لقد أفرزت الحياة الحضرية بمختلف أبعادها واقع يختلف عن سابقه، فالشباب المقبل على الزواج يرفض كل أنواع السيطرة والسلطة من طرف أسرته سواء رجلا كان أو إمرأة. حيث يتميز الوسط الحضري بضخامة حجم الوحدة العمرانية وشدة الحراك الاجتماعي، وسيطرة العلاقات الإجتماعية الرسمية وسيادة الإتجاه الفردي والأناني، والإبتعاد على التمسك بالأعراف والمعتقدات، والتعارف على أساس المصلحة والمنفعة المادية.

تلاشي السلطة الأبوية والعلاقات القرابية وظهور الأسرة النووية وخروج المرأة للعمل وإنتشار التعليم إضافة إلى ظهور قيم جديدة مغايرة للقيم السابقة التي تزوج بها الأباء والأجداد.

إن تغير البنى التحتية للمجتمع الجزائري على جميع المستويات لعب دورا حاسما في تغير ملامح شخصية الفرد الجزائري والقيم الإجتماعية التي يحملها من حيث نمط التفكير والإختيار الزواجي، حيث

[1]– محمد الجوهري، علياء شكري: **علم الاجتماع الريفي والحضري**، دار المعارف للطباعة والنشر، القاهرة، 1980، ص 267.

يخضع هذا الأخير لتأثيرات المجال الحضري والذي عادة ما يطرح معايير جديدة للإختيار من حيث الجمال والمال والوضع الإجتماعي والمادي للأفراد، وهذا يضمن التعارف قبل الزواج الذي تتيحه بعض المؤسسات الإجتماعية كالجامعة وأماكن العمل والجمعيات، وظهور بعض الوسائل الحديثة والمتطورة والتي ساهمت بشكل أو بأخر في بلورة أساليب جديدة في الإختيار.

إن الزواج في الأوساط المدنية هو الذي يقال عنه الزواج العصري، بحيث تأثير التغير الإجتماعي على النظام يظهر أكثر في المدن، إذ أن الأوساط الريفية رغم بعض التغيرات الطفيفة التي طرأت عليها نظرا للتصنيع ولإنتشار التعليم لكنها لا تزال متمسكة بتقاليدها ومعاييرها، كما أن الاتصال بين الأوربيين والجزائريين إبان الاستعمار كان مباشرا في المدن، والتي تعد الفترة الحاسمة التي أثرت على نظام الزواج في المجتمع. [1]

أما اليوم فإن الزواج في العائلة الجزائرية الحضرية والتحولات الإجتماعية والإقتصادية بمافيها تعليم المرأة وخروجها للعمل، له دور بارز في عملية إختيار الزوج.

أصبح الإختيار للزواج في العائلة الجزائرية الحديثة يتسم بالأسلوب الشخصي في إختيار الزوج، حيث أن الشاب يختار شريكة حياته من الوسط الذي يعيش فيه كالعمل والجامعة والمحيط السكني، ويتم هذا الإختيار وفق المعايير التي يحددها الفرد مسبقا كالجمال والمستوى التعليمي والتدين ... ونفس الشي بالنسبة للمرأة، فبعد تخرجها وإحتلالها منصب عمل معين تطورت مكانتها الإجتماعية، وأصبحت تختار شريكها بنفسها ومن حقها أن ترفض أي شاب تقدم لخطبتها ولم يعجبها، كما أصبح الإختيار للزواج يقوم على مقاييس جديدة كالحب المتبادل بيم الطرفين، والبحث عن الأمن الاقتصادي، كما يتم خارج دائرة القرابة وهذا تفاديا للمشاكل العائلية.[2]

[1]- محمد الجوهري، علياء شكري: المرجع نفسه، ص 268.

[2]–رحيمة شرقي: المرجع نفسة، ص 385.

3. أسباب اللجوء إلى الزواج:

تختلف أسباب الزواج من فرد لآخر وذلك بإختلاف إعتقادات الفرد وتكوينه وتنشأته وغيرها من المحددات الأخرى بحيث يرى **" بومان** " أن الناس يتزوجون للعديد من الاسباب منها: الحب، الأمان الاقتصادي، الرغبة في حياة المنزل، الأمان العاطفي، تحقيق رغبة الوالدين، الهروب من الوحدة، الهروب من أوضاع غير مرغوب فيها، تحقيق مركز إجتماعي معين، وجود الصحبة والصداقة، المغامرة والفضول لما في الزواج.[1]

4. أساليب إختيار الزوج:

4-1. الأسلوب الوالدي:

وهو الزواج الذي يسمح بتدخل الأسرة في الاختيار الزواجي، ويكون لهذا التدخل قيمة، وغالبا ما يكون الشخص المتدخل هو الأب والأم، ونادرا ما يعطي أهمية لعاطفة الحب أو الصلات الشخصية الحميمة، ويختلف تدخل الأسرة بحسب جنس الإبن، فقد يزداد تدخل الأب في حالة زواج إبنته، ويقوى تدخل الأم إذا ما كان الإبن هو المتقدم على الزواج.

4-2. الأسلوب الذاتي أو الشخصي: ويكون إختيار الزوج وفقا لرغبات الشخص نفسه، ولو تدخل الأهل يكون هذا التدخل صوريا أو استشاريا.[2]

[1]- حسين عبد الحميد رشوان: **الاسرة و المجتمع**، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2003، ص 11.

[2]-عصمت تحسين عبد الله: **علم اجتماع الزواج والأسرة**، الجنادرية للنشر والتوزيع، ط1، 2016، ص، ص 22-23

5.عوامل الإختيار في الزواج:

تعتبر عملية الإختيار للزواج خطوة أساسية يتوقف عليها مستقبل الفرد الزواجي، حيث يدرك كثير من الأفراد أهمية هذه الخطوة، فيفكرون بجدية قبل إتخاذ أي قرار، في حين نجد البعض الآخر يتركون الأمور للصدفة. إلا أن الفرد لا يملك دائما حق الإختيار لسبب أو لأخر، ففي بعض الأحيان يضطر لإتمام دور ينتظره منه المجتمع، فيقدم على الزواج برغم إقتناعه بعدم توفر مقومات نجاحه. فالفتاة التي تجد نفسها تجاوزت السن المحددة للزواج، قد تقبل أي عرض للهروب من العنوسة. والفتى الذي يهاجر إلى بلد أجنبي لتحسين وضعه المادي يضطر إلى الزواج من أي إمرأة للحصول على الجنسية الأجنبية.

ويرى "**بومان**" أن الناس يتزوجون لأسباب عديدة منها تبادل الحب مع شخص أخر، والبحث عن الأمان العاطفي، والأمن الاقتصادي، والمنزل المستقل، وإنجاب الأطفال، والإستجابة إلى رغبات الوالدين، والهروب من الوحدة، والرفقة، أو الجاذبية الجسمية، أو طلبا للحماية، والشهرة، أو الوصول إلى وضع إجتماعي معين، أو الوفاء بالجميل، أو الشفقة، أو المغامرة، وعوامل عديدة لا نهاية لها.

أما "**بونوا**" **1999**فيرى أن إختيار الزوج يتوقف على الأهمية التي يوليها الفرد للخصائص المميزة للزوج،، في حين يتطلب الزواج الموفق الذي يصمد لأزمات الحياة وضغوطها، جهودا مشتركة يبذلها كلا الزوجين على مدى سنوات الزواج.

ولا يمكن أن يعتبر الزواج ناجحا إلا إذا توفرت له عوامل التماسك والإستقرار والإشباع والتوافق والرضا ومن أهم أسس نجاح الزواج ما يلي:[1]

*- حسن إختيار الشريك.

*- السلوك الحسن

[1]- كلثوم بلميهوب: **الاستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2010، ص 124-125.

6.معايير إختيار الزوج:

6-1. إختيار الزوجة:

لعل أهم قرار يتخذه الرجل في حياته قرار إختيار الزوجة، لأن مستقبل حياته مرتبط بهذا القرار، إذ يترتب عليه حياة سعيدة أم غير سعيدة، فعليه أن يراجع نفسه كثيرا ويستشيرها طويلا، ويستخير ربه عز وجل وينظر نظرة متأنية لهذا القرار مع تحكيم العقل بعيدا عن العاطفة والإنجذاب إلى المظاهر وتغليب عامل الجمال على غيره من العوامل المهمة، لأن الجمال وحده لا يكفي، وإتخاذ القرار بناءًا على الإعجاب وحده فقط قد ينتج عنه زواج غير متكافئ لأن الحياة لا تسير بالعواطف وحسب، ولهذا هناك عدة معايير لإختيار شريكة الحياة منها:

- **الخلق والتدين:** حيث يعد الدين من أهم المعايير الأساسية التي تؤخذ في الإعتبار عند إختيار الزوجة، فالمرأة المتدينة تحرص على حسن معاشرة زوجها، وتؤدي حقوقه وتقوم بواجباتها وتربي أطفالها تربية صحيحة، وتعمل على تشكيل شخصيتهم من خلال التوجيه المباشر والإقتداء بطباعها وصفاتها الحسنة.
- **الجمال وحسن الخلق:** الجمال هو واحد من مرغبات الزواج بالمرأة، ولكنه لم يذكر وحده في الأحاديث النبوية الشريفة في إختيار الزوجة، وإنما إقترن بالدين والنسب والخلق والعفاف. [1]
- **الحسب والنسب:** هنا الزواج يتم وفق إختيار الزوجة أو الزوج من معدن نفيس معروف بالعفة والأدب ومن أسرة مترابطة ومتعاونة.
- **المال:** مال المرأة لا ينظر إليه كعامل مهم أثناء الإختيار، ولكن عند تراجع المستوى الإقتصادي ولتأمين الحياة أصبح الشباب يهتمون بعمل المرأة، إذ أصبح هم الشباب اليوم هو البحث عن إمرأة عاملة

[1]- أكرم رضا: **على أعتاب الزواج**، دار ألفا للنشر والتوزيع، مصر، 2005، ص 40.

وهذا ينعكس على قرار الفتاة و أسرتها وقد أصبح عائقا كبيرا لكثير من الزيجات، فالخاطب يشترط عمل المرأة لتعينه على مصاعب الحياة والمتمثلة في الغلاء المعيشي، والفتاة تخشى أن يكون هذا الزوج متسلطا وغير متفهم أن هذا المال من حقها وليس له الحق في الحصول عليه إلا بطيب نفس منها، ولهذا ينبغي على الأسر التعامل مع معيار المال والوظيفة بعناية وإهتمام بالغين، وأخذه في عين الإعتبار في وقت الخطبة ، وأن يكون القبول وفق ما يتفق عليه الشاب و الفتاة قبل الزواج مع الحرص على تدوين ذلك وإثباته عند إجراء عقد القران.

- **التقارب في السن:** على الرغم من أن الدراسات السابقة لم تثبت وجود علاقة بين التقارب في السن عند الزواج بين الزوجين والتوافق الزواجي، ولا بين التباعد في سنهما، إلا أنه من الأفضل عدم وجود تفاوت كبير في عمر الزوجين ، هذا لكي يكون هناك تفاهم و إنسجام.[1]

6-2. إختيار الزوج:

يعتبر إختيار الزوج هاجس كل فتاة قاربت سن الزواج، وهاجس أوليائهن، ولذلك يسيطر على تفكير الفتاة و الأب والأم كثيرا من التساؤلات عن كيفية الاختيار وكيفية القبول من بين عدة متقدمين للخطبة وكيفية السؤال عن الخاطب. ولهذا سوف تدرج بعض المعايير التي تختار بها الفتاة زوجها.

- **الخلق والتدين:** حيث أن قيمة الرجل ومنزلته على قدر علمه وتدينه وليس على بمقدار ما يملك من م وما يقدم من مهر، أي أنه كما يجب مراعاة تدين المرأة هذا ينطبق تماما على الرجل أو الزوج، لأن في تدينه مراعاة لحقوق شريكة حياته والحفاظ عليها.
- **الإستطاعة:** ويقصد بها القدرة على القيام بشؤون الأسرة وإحتاجاتها ومن ذلك القدرة الجسدية والمالية والنفسية والتربوية، وهذا يعني القيام بالحد الأدنى من متطلبات الحياة.

[1]– محمد الصالح صديق: **نظام الأسرة في الإسلام**، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، دب، دس، 1999، ص 35.

• **الجمال وحسن الخلقة:** يقصد بالجمال وحسن الخلقة في الرجل أن يكون مظهره مقبولا، وليس المراد أعلى مر اتب الجمال وحسن الصورة. وكما أن حسن الخلقة أن يكون سليما من العيوب المنفرة والأمراض المعدية، حيث لا يمكن أن تستقر الحياة الزوجية ويكتب لها الدوام في ظل العيوب والأمراض.[1]

7- نظريات إختيار الزوج:

تبلورت نظريات الإختيار الزواجي في إتجاهين نظريين أساسيين هما: الاتجاه الاجتماعي الثقافي، الاتجاه التحليلي النفسي. وسوف نتطرق لهما بالتفصيل.

1.7. النظريات الإجتماعية الثقافية: ترتكز على نظريات: التجانس، نظريات التجاوز المكاني، نظرية التكافؤ.

أ- نظرية التجانس: ترتكز على أساس أن الشبيه يتزوج شبيهه، أي تعتمد على التشابه والتجانس في الخصائص الاجتماعية العامة، وأيضا الخصائص أو السمات الجسمية أي يكون هناك تشابه بين الشريكين في الدين والمستوى الاجتماعي والاقتصادي، وفي السن والتعليم والحالة الزواجية والخصائص الفردية من حيث الطول ولون البشرة.....[2]

ب-نظرية التجاوز المكاني: ومعناها أن الفرد يختار شريكه من مجاله الجغرافي حيث تكون الفرصة أكبر للتعارف عن طريق الزمالة أو الجيرة وهي متجسدة خاصة في المجتمعات المحلية أو المجتمعات الواسعة التي تتميز بوسائل الإتصال السريع لأن الناس يختارون من لهم الفرصة في التواصل والاختلاط معهم.

[1]- الحسين بن حسن السيد: **معايير إختيار شريك الحياة وأثرها في تحقيق التوافق الزواجي**، المودة للتنمية الأسرية، ط1، المملكة العربية السعودية، ص،ص 25-31.

[2]-الساعاتي سامية حسن: **الإختيار للزواج والتغير الاجتماعي**، كلية الأدب، جامعة عين شمس، مشرية، ط2، ص136.

ويؤكد "**وولر**" أن الفرد لا يختار زوجته من بين كل من يمكن الزواج منهن، بل أنه يختارها فقط من بين مجموعة نساء يعرفهن.[1]

ج- نظرية التكافؤ في السن والمكانة الاجتماعية والاقتصادية:

- **نظرية التكافؤ في السن:** والمقصود به هو تناسب سن الزوجين، أم يكون سن الزوج أكبر من سن الزوجة ويرجع ذلك من الناحية البيولوجية للنضج الأسرع عند المرأة، ومن الناحية النفسية تفضيل المرأة للرجل الأكبر سنا منها لأنها تبحث فيه عن الأمن والحماية، وأيضا من الناحية الإجتماعية كونه رب الأسرة والمسؤول الأول عنها فيحتاج إلى سن أكبر ليصبح مؤهل لتحمل المسؤولية، والمرأة لا تشعر عادة بمسؤولية وسيطرة من هو أقل منها سنا بل وتشعر بالوصاية عليه خاصة إذا كان الفارق بينهما معتبرًا.

- **تكافؤ المكانة الإجتماعية والإقتصادية:** يميل الناس عادة إلى الزواج ممن ينتمون إلى طبقتهم الإجتماعية والإقتصادية لأنهم يؤمنون أن التكافؤ في هذه المكانة عامل أساسي في نجاح الحياة الزوجية، ففي العادة التفاوت بين المكانات الإجتماعية والإقتصادية بين الشريكين يطرح إلى إستغلال الطرف الأدنى لطرف الأعلى مستوى.[2]

ولذلك يعد تكافؤ المكانة الاجتماعية والاقتصادية عاملا أساسيا في نجاح الحياة الزوجية. **وقد اكتشف** "هولينجشيد" أن النساء والرجال يميلون إلى الزواج ممن ينتمون إلى طبقتهم ويقيمون في الحي السكني الذي يعيشون فيه، ويحبون الإرتباط بمن هم على نفس مستواهم التعليمي.[3]

- **نظرية الدور والمكانة:** تفترض هذه النظريات أن السلوك يتشكل من خلال مجموعة من الأدوار التي يمنحها المجتمع للفرد لكي يؤديها، مع الوضع في الإعتبار للطريقة التي تؤثر عليه، ومجموعة التوقعات

[1]- الساعاتي سامية حسن: المرجع السابق، ص184.

[2]-حسين عبد الحميد رشوان: **الأنثروبولوجيا في المجالين النظري والتطبيقي**، المكتب الجامعي الحديث، ط3، دب، ص ص69-70.

[3]-السيد عبد العاطي وآخرون: **الأسرة والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، د ط، 2006، ص35.

فيما يخص أشكال السلوك، وأن ما يجعل السلوك ملائما في موقف معين آخر يعد شيئا مستقلا نسبيا عن الشخص الذي يؤدي الدور. أي أن الأدوار الاجتماعية للأفراد قد تؤثر تأثير سلبيا على حياتهم الشخصية.

د- **نظرية القيمة:** ترتكز نظرية القيمة على فكرة مقتضاها أن الفرد يؤمن بقيم معينة سوف يختار شريك حياته من بين الذين يشاركونه في هذه القيم، وعلى الأقل يتقبلونها ويربط أنصار هذه النظرية بينها و بين نظرية التجانس بقولهم أنه لما كانت القيم تكتسب بواسطة الخبرة الإجتماعية يتشابهون أيضا في حكمهم على ما له قيمة بالنسبة لهم فمن الأرجح أن يكون الأشخاص الذين يشتركون في الإنتماء إلى طائفة دينية معينة على سبيل المثال متجانسين في آرائهم الدينية إذا ما قورنت تلك الآراء بآراء دخيلة، قد يتعدى ما يعتبرونه مقدسا، فالميل إلى التجانس هو في المقام الأول إنعكاسا لرغبة كل شخص سواء أكانت شعورية أو لاشعورية في الإرتباط والتعامل مع هؤلاء الذين يشتركون معه في القيم الأساسية.[1]

2-7. النظرية التحليلية في إختيار الزوج: لنظرية التحليل النفسي عدة إفترضات لإختيار الشريك" الزوج" تنطوي تحت الإطار العام للنظرية ومن هذه الافتراضات ما يلي:

أ- **نظرية الصورة الوالدية:** يرى "**ستراوس**" أحد أنصار المدرسة الفرويدية أن صورة الوالد تلعب دورا جوهريا في عملية الإختيار الزواجي، فالفرد في طفولته المبكرة يكون علاقة عاطفية قوية مع أحد الوالدين وأكثر من الأشخاص الذين يكونون في دائرته الأسرية، وغالبا ما تكون هذه العلاقة في حالة الذكر موجهة نحو الأم، أم في حالة الأنثى تكون العكس أي موجهة للأب، وتكون إستجابة البنت العاطفية موجهة إلى الأم ،كما أنه قد يمتد رد الفعل هذا إلى أكثر من شخص في محيط الأسرة بحيث لا يتركز في الأم والأب

[1]) إلهام عبد الله الارياني: **محكاة إختيار شريك الحياة لدى طلبة الجامعات اليمنية**، مجلة علوم الإنسان والمجتمع، جامعة صنعاء اليمن، العدد 8، ديسمبر 2013، ص 32.

فقط وإنما يمتد إلى الإخوة، وعندما يبلغ الذكر والانثى سن الشباب فإنهما يميلان إلى إعادة تلك العلاقة وإحيائها مع من يحبون، ويرغبون في الزواج منهم أما أذا كانت تلك العلاقة غير مرضية وغير مشبعة فإن كلا الجنسين يتجهان إلى البحث عن شريك يشبعان في علاقتهما معه، ما لم يستطيعان إشباعه أثناء طفولتهما.[1]

ب-نظرية الشريك المثالي: حسب هذه النظرية فإن معظم الأفراد يكون لديهم رؤية مستقبلية يودون أن يكون عليها شريك حياتهم المنتظر، يعبر عنها اصطلاحيا "بالشريك المثالي" وهو الصورة التي تكون لدى الفرد الذي يصل إلى سن الزواج عن نمط أو طراز الشخص الذي يود الزواج منه وعادة ما تنطوي تلك الصورة المثالية على وصف شامل و دقيق لشريك المنتظر من حيث الشكل والصفات العقلية و المزاجية و الأخلاقية. ويتبلور مفهوم القرين المثالي فيما بعد من خلال التراكمات الثقافية التي تفترضها مؤسسات المجتمع المختلفة كالجامعة وغيرها من هذه المؤسسات.

ج- نظرية الحاجات الشخصية: تذهب هذه النظرية إلى القول بأن هناك حاجات شخصية محددة تنمو لدى الناس نتيجة لخبرات و مواقف معينة يمرون بها، وأن هذه الحاجات تجد الإشباع الملائم لها في العلاقة الحميمية التي تتبلور في الزواج وفي حياة الأسرة، وتترتكز معظم هذه الحاجات حول الرغبة في التجاوب والشعور بالأمان العاطفي والتقدير العميق والإعتراف، وغالبا ما تكون هذه الحاجات تكميلية بالنسبة للشريكين أي أن تكمل حاجات كل منهما الآخر.

د-**نظرية العوامل اللاشعورية:** ترى هذه النظرية أن المصدر الرئيسي للتعاسة الزوجية بين الرجل وزوجته، يكمن في المفارقات التي توجد بين مطالبهما الشعورية واللاشعورية، تلك المطالب المتصلة

[1]- موسى رشاد عبد العزيز وآخرون: **تفضيل المرأة لبعض الخصائص المرتبطة بإختيار القرين**، علم نفس المرأة، د د، دب، 2003، 409-443.

بعلاقة كل منهما بالآخر، وبالزواج عامة وتظهر تلك المفارقات أول ما تظهر في مرحلة إختيار الشريك، ثم تنمو بعد ذلك مع تقدم علاقتهما. ويذهب "كيوري" إلى أن الزواج لا يلغي عصاب الشخص، بل أن الذي يحدث في الزواج أن يضاف عصاب الشخص إلى عصاب شخص آخر، وأن القدرة على الإختيار السليم تتوقف على العمليات التطورية التي يجب أن تبدأ في السن المبكرة والتي تؤثر في معدل نضج الشخصية ككل، وكذلك في الإنسجام أو التناغم النهائي من المكونات الشعورية واللاشعورية في الشخصية.[1]

8- عوامل تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري:

- **عمالة النساء:** مع تنامي الضغوط الاقتصادية على الأسرة ترتب على النساء مسؤولية الخروج نحو فرص عمل مدفوعة الأجر، كان بنتيجة ذلك أن برزت مشكلات أسرية نتيجة واقع اجتماعي عام يتمثل فيمن سيهتم بالأولاد؟ من سيؤمن طلبات الأسرة؟ كيف سيربى الأولاد في ظل أبوين عاملين وخادمة غريبة؟ إلى أي مدى تنجح الرعاية البديلة؟ ولهذا تضطر اغلبية النساء إلى تأجيل زواجهن تهربا من المسؤوليات المترتبة عن الزواج وتكوين الأسرة، وتعمل أكثر النساء اليوم خارج بيوتهن، ويعتبر هذا أمرا تقليديا وطبيعيا بالنسبة لبعضهن، ولكن الكثير من أسر النخبة تأمن بمكانة المرأة في لبيت حيث يعيلها زوجها. وأدت الحاجة اليوم إلى توفير متطلبات وخدمات إجتماعية أفضل للأسر بعد أن أضحت كل إمرأة تشعر أن من واجبها الإفادة من مواهبها وإمكانياتها وتتميز بغض هذه المهارات بالندرة وتمارسها النساء على نحو لا يتوقع الرجال.

– إستقلالية الأبناء: يرى الباحث الدانماركي "**رود كربستيني**" أن جيل الشباب اليوم تتملكه كلمة أنا أكثر من أي وقت مضى، فهم لا يرون أنفسهم كمهندسي مسؤولية للغد بل ما يعنيهم أكثر هو مستقبلهم

[1]–إلهام عبد الله الارياني: **محكاة إختيار الشريك لدى طلبة الجامعات اليمنية**، مرجع سبق ذكره، ص، 55.

الشخصي. هذه الفردية يردها بعضهم إلى إنتشار وسائل الإعلام وإنفتاح المجتمعات على معطيات ثقافة جديدة لم يعد بإمكان المؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة، المدرسة، المرجعية الدينية) أن تواكب ثورتها.[1]

– أسطورة الجمال: بدأت تعزو العالم ومجتمعاتنا الشرقية مفاهيم جديدة في صورة الجسد، مما يعني أن الناس أصبحوا يضعون أنفسهم في معتقدات عصرية للشكل البشري التي يفترض اتباعها، حيث أن الجمال والاهتمام بالمظهر الخارجي سلب عقول الفتيات حتى أصبح نمط الكثير من العاملات في المجال العلائقي مع الناس. وفي المقابل نجد الرجال ممن يحبون الاهتمام بالمظهر وجمال الشكل الخارجي للمرأة، ويجدون أن معيار الجمال من أهم المعايير التي يجب توفرها في المرأة.

– صعوبة اختيار شريك الحياة: أصبح الرجل والمرأة على حد سواء يواجه مشكلة اختيار الزوج المناسب، مما يجعل سن الزواج يتأخر لدى المرأة بسبب تمسكها بصورة فتى الأحلام، ويتأخر سن الزواج بالنسبة للرجل لأنه يبحث عن الزوجة المثالية الصالحة، ذات المواصفات الخارقة، ويمر عمر الشاب في البحث عن زوجة، وتذهب السنوات من الفتاة في انتظار الأحلام. [2]

– الطموح والرغبة في إثبات الذات: بعد أن دخلت المرأة كافة مجالات الحياة، وأصبح العمل جزءا أساسيا من حياتها، أصبحت تفضل أن تثبت ذاتها وتسير في مسيرة طموحها على أن تدخل في مسؤوليات الزواج التي من الممكن أن تعوق طموحها ونجاحها، وكذلك الرجل الذي يأخذ العمل والطموح والرغبة في النجاح سنوات عمره، ويهمل فكرة الزواج وتأسيس أسرة، ويرى أن الزواج ومسؤولياته هو المعوق الأساسي لمسيرة نجاحه التي رسمها لنفسه.

– الخوف من المسؤولية: لا يوجد شك في أن الزواج مسؤولية كبيرة ويحتاج إلى مجهود كبير من الزوجين للوصول بهما الى الأمان، ولكن هذه المسؤولية الكبيرة يخشاها الكثيرون، فالكثير من الرجال

[1]–غادة حشمت: **مش عيشة والسلام**، سما للنشر والتوزيع، مصر، دس، ص 11.

[2]– غادة حشمت: المرجع نفسه، ص 15.

والنساء يهابون من تحمل مسؤوليات الزواج، كما يخافون من الفشل فيها، وكلما زاد هذا الخوف بداخلهم كلما أجلو الإقدام على فكرة الزواج مما ساهم بشكل كبير في تأخر سن الزواج.[1]

– الخوف على الحرية: يرى الكثير من الناس أن الزواج قيد يحد من حريتهم خاصة الرجال الذين يرون أن الزواج سجن كبير يحكمون على أنفسهم بالعيش فيه، كما أن المرأة تخاف من فكرة أن يكون هناك رجل له الكلمة العليا في حياتها، هذا الخوف الشديد على الحرية جعل الرجل والمرأة يفضلون حريتهم على فكرة الزواج وإنشاء أسرة وتأسيس عائلة.[2]

– **إتباع التقاليد والعادات الغربية:** تمثل بعض العادات والتقاليد الخاصة بالخطوبة والزفاف عائقا كبيرا أمام الشباب الذين يبتغون الزواج والعفاف ومن هذه التقاليد التي يبالغ فيها البعض.([3])

– **التنافس داخل صفوف النخبة:** تحتفظ كل جماعة من جماعات النخبة بقدر كبير من التجانس داخلها، وثمة تباين قليل في الخلفية التعليمية لهم، ويتخذ أبناء النخبة أساليب متماثلة جدا في حياتهم، وتنزع أسرهم إلى التزاوج المتبادل، ويرتبط أعضاءها بشكلية من العلاقات الحميمية عن طريق الصدقات والروابط الرسمية. أي أن هذه الجماعات تفضل أن تكون علاقاتها الرسمية من نفس المستوى التعليمي والمهني. ولا مجال لأن يكون هناك تداخل بين المستويات.

وهي من بين العوامل التي تأخر سن الزواج لدى فئة الشباب في المجتمع الجزائري، ولكن هذا التأخر في سن الزواج ينتج عنه عدة مظاهر نذكر منها.

---

[1]– محمد زكرياء المسعود : **الزواج السعيد في ظل المودة والرحمة "هدية وهدية إلى الزوجين قبل الزواج وبعده"**، العبيكان، دب، دس، ص 52.

[2] – غادة حشمت: **مش عيشة والسلام**، المرجع السابق، ص 11.

[3] – محمد زكريا المسعود: **الزواج السعيد في ظل المودة والرحمة (هدية وهداية إلى الزوجين قبل الزواج وبعده)**، المرجع السابق، ص 52.

9- مظاهر تأخر سن الزواج:

9-1- العزوبة:

العزوبة أو التبتل كما يطلق عليها، هي حالة عدم الزواج وتنطبق بنوع خاص على الفرد الذي قرر عدم الزواج، وقد يلجأ الأفراد للعزوبة كوسيلة من وسائل التقشف.[1]

والعزوبة ترتبط بظاهرة الزواج ولها صلة بالعقيدة أيضا، فبالنسبة لشيوعها نجد الإعتقاد السائد أن في المعاشرة الجنسية عمل دنس والطهارة تقتضي الإبتعاد عن الزواج، لذلك كانت العزوبة عند الأمم القديمة مفروضة على رؤساء الديانة. وظل مظهر العزوبة مفروض حتى بعد تحول الفكر الديني فقد ظهر الكهنة الذين أنذروا أنفسهم للتبتل والعفاف الدائمين، وكذلك الأمر بالنسبة للكاهنات، فمثلا بعض المجتمعات الإفريقية الغربية تفرض العزوبية على البنت الكبرى التي تلد لزعيم الجماعة وتحتل مكانة عظيمة عند قومها وإن تزوجت تفقدها. ولكن مع هذا نجد أن الزواج يبقى واجبا عند الأمم ذوي الثقافات القديمة وأكثر شيوعا من العزوبة والقاعدة العامة عندهم أن كل رجل يسعى إلى الزواج عندما يصل سن البلوغ وكذلك المرأة، فالعزوبة عندهم تعتبر كالموت سواء بسواء خاصة عند المرأة ولذلك فهم يتزوجون في سن مبكرة. كما نجد العرب في الجاهلية ينظرون إلى الزواج أنه واجب إجتماعي وعائلي يحرصون على إتمامه في سن مبكرة للجنسين على السواء. [2]

ففي بعض المجتمعات يحتقر الرجل الأعزب ويمنع من المشاركة في الإحتفالات الدينية. والناس المتزوجون هم الناس الذين ينالون حظهم من السعادة في الحياة والعازبون ينالون عقوبات خاصة قبل أن يصبحوا في عداد الأموات.

---

[1]- أحمد زكي بدوي: **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية**، مكتبة بيروت، لبنان، 1978، ص 54.

[2]- إبراهيم مذكوري: **معجم العلوم الاجتماعية**، المكتبة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1979، ص 120.

ونجد في المجتمعات الحديثة خاصة العربية والجزائرية منها، فالرجل الأعزب فيها لا يرحم فكثيرا ما يتكلمون عن سوء سلوكه ويكون محل شكوك في محيطه الإجتماعي، وكذلك المرأة العازبة تكون أكثر تعرضا للوم والنقاش عن أسباب عنوستها وبقائها بدون زواج، فكلما زاد سنها تقدما وطالت مدة العزوبية زاد قلق أهلها ومحيطها الإجتماعي، وينظر إليها أنها سبب للإضطرابات الإجتماعية ويطلق عليها إسم (البايرة).

ومن هنا نستنتج أنه لا مكان للشخص الأعزب إلا بالزواج خاصة الفتاة لأنه ستار يحميها من العار.

ولكن ما نراه اليوم في هذه المجتمعات الحديثة وبسبب تعقد المعيشة، ولأسباب إجتماعية ثقافية كطول فترة الدراسة وعدم الإستعداد النفسي وغيرها في مدنها الكبرى أصبح الزواج مشروعا صعب التحقيق بالنسبة للشباب وقد يصل هؤلاء لسن الزواج ولا يتزوجون. لهذا كثرة العزوبية غير المرغوب فيها في هذه المجتمعات خاصة المجتمع الجزائري.

عالمة الاجتماع المتدربة في جامعة هارفورد "بيلا ديباولو" أمضت ما يقارب العقدين من الزمن في البحث حول العزوبية ووضعت مصطلحين أساسين هما singlis" و"matrimania" حيث أن الأول تعني العزوبية وهي النمط التعريفي للعزوبية المتحيز لغير المتزوجين، والثاني هو الإرتباط وبهجة الزواج. وتقر ديباولو بأن العزوبية والزواج هما إنعدام الأمان في المجتمع وتعتقد أن التحيز ضد العزاب والهستيريا حول الزواج ما هما إلا تهويل لإنعدام الأمان لدينا ، ولو أن مثالية الزواج كانت واضحة للناس لما إحتجنا لكل هذا التهويل حول الزواج ، والمزايا التي كان يوفرها الزواج يمكن الحصول عليها بطرق أخرى. وتقر بأن الشخص الأعزب يميل إلى أن يكون أكثر اعتمادا على نفسه ويملك دوافع أقوى من نظيره المتزوج.

كما أن الأشخاص العازبين هم عرضة أكثر للتطور والنمو كأفراد في الدراسة، عند الحكم من خلال عدد الأهداف التي حددوها لأنفسهم ومقدار ما تعلموه من شخصياتهم. ولكن هذا لا يعني عدم وجود الزواج. [1]

***الشباب ونظرتهم للعزوبة والزواج:**

إن التغير الإجتماعي، فرض على الجنسين وجهات نظر مختلفة للزواج حيث أصبح لكل منهما نظرة خاصة يسعى من خلالها إلى تحقيق أهدافه، ولكن تربى الفتاة في المجتمع الجزائري على أنها عبئ على العائلة وأنها دائما أقل دونية من الشاب. ومنه فإن الفتاة العازبة ترى أنها أقل قيمة من الرجل ولا تستطيع العيش لوحدها بل تجدها دائما بحاجة إلى من يحميها، كما تعتبر نفسها بمثابة شيء زائد في بيت أهلها وقد تعامل أحيانا بقسوة لدرجة تجعلها تشعر بحصار لا ينفك إلا بالزواج.

والزواج هنا هو مرحلة مفروضة تسعى الفتاة العربية عامة والجزائرية خاصة إليها في سن مبكرة مهما كان مستواها التعليمي وانتمائها الإجتماعي وهذا لخوفها من بقائها عانسا في مجتمع يرى في العنوسة والعزوبة ظاهرة خطيرة.[2]

وبالحديث عن الشاب الأعزب فإنه لا يرث سلطة العائلة التي يتمتع بها الرجل المتزوج لأن الرجل الأعزب عندنا يبقى ناقصا غير بالغ سن الرشد. وما يمكن إستخلاصه أن الفرد لا يختار دوره ومكانته الإجتماعية بنفسه بل يخضع للعادات والتقاليد في مجتمعه.[3]

فالأهمية التي حظي بها الزواج عند العزاب في مجتمعنا تجعل كلا الجنسين يسعيان لإكمال شخصايتهما بالزواج والإستقرار النفسي والعاطفي.

---

[1] – http: //m.yom 7. Com 08 تاريخ تصفح الموقع: 17 فيفري 2018 على الساعة: 08:56.

[2] – جحنيط حمزة: **تأخر سن الزواج عند الذكور في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الذكور بولاية برج بوعريريج**، رسالة دكتوراه، تحت إشراف: عميرة جويدة، جامعة الجزائر، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بوزريعة، 2009–2010، ص 65.

9-2-العنوسة وأنواعها:

-**العنوسة الإختيارية:** ظهرت حالات متعددة من العنوسة الإختيارية التي تتوسع رقعتها يوما بعد يوم، وتتغذى هذه الحالة من الإستقلالية التي إكتسبتها الفتاة الموظفة سواء إزاء أسرتها أو قدرتها المادية.

-**العنوسة الإجبارية:** وهي عدم الزواج نتيجة لظروف مفروضة مثل الفتاة التي تأخرت عن سن الزواج ولم يتقدم أحد لخطبتها أو عدم توفر الظروف اللازمة سواء المادية أو الإجتماعية أو حتى الشخصية سواء بالنسبة للفتاة أو للشاب.

-**إحصائيات العنوسة:** أصبحت العنوسة شبحا يهدد كل أسرة جزائرية حيث كشفت الأرقام الرسمية التي أعلنها الديوان الجزائري للإحصاء أن أكثر من 51 %من نساء الجزائر اللاتي بلغن سن الإنجاب يواجهن خطر العنوسة، وأن هناك أربعة ملايين فتاة لم يتزوجن رغم تجاوزهن الرابعة والثلاثين عاما، ووفقا لدراسة مشتركة بين خبراء من منظمة التنمية التابعة للأمم المتحدة وباحثين جزائريين فإن نسبة تفشي العنوسة بين فتيات الجزائر وصلت إلى 31,3% نتيجة الأوضاع الاقتصادية التي تعاني منها الجزائر جراء الإضطرابات الأمنية التي بدأت شرارتها عام 1991، ونتج عنها إرتفاع معدلات البطالة وهجرة الكثير من الجزائريين إلى أوربا بحثا عن العمل، فمع بداية التسعينيات كان عدد العوانس في حدود 6 ملايين عانس، ليصل الرقم مع حلول العام الجديد إلى نحو 11مليون بمعدل 200ألف عانس سنويا، الكارثة أحلت نحو مليونين من النساء لعنوسة دائمة. [1]

تتعدد أسباب العنوسة ونذكر منها:

[1]- جحنيط أحمد، مرجع سابق ص 68.

***الأسباب الاقتصادية:** [1]

– **الغلاء في المهور**: لا يستطيع الشاب أن يتزوج إلا إذا كان صاحب مال وفير ليوفر ما يطلب منه لأن ما يطلب كثير، فالأسر اليوم تتباهى في المهور وتتفاخر وهذا ما جعل الفتيات لا يتزوجن، فالتقليد الأعمى للعائلات الغنية جعل الفتاة تنظر بصمت وعمرها يمر أمامها دون أي إهتمام لذلك، لأن هذه المطالب من قبل الأسر تجعل الخاطب أو الشاب يعزف عن الزواج أو يرفض فكرته، لهذه الأسباب أو لأسباب واهية منها الفقر أو عدم التكافؤ الإجتماعي أو الوظيفي. كذلك أن تصر الأمهات على تزويج بناتهن بالترتيب، أو مقارنة زوج البنت الكبرى بالصغرى من حيث المستوى الإجتماعي والمادي.

ونذكر من هذه المظاهر مايلي:

– **الشبكة:** وهي الذهب المفترض أنه من المهر في بعض المجتمعات فيه الغلاء الفاحش بل المعجز للشاب وقدراته المادية.

– **الحفلات:** وليست حفلة واحدة فقط بل وصل الأمر لعدد كبير منها، فهناك حفل للخطوبة، وحفل للشبكة وحفل لعقد القران، وحفل للبناء، ولكل منها متطلباتها ومصاريفها.

– **النوادي والصالات:** فحجز النوادي وصالات الأفراح صار ضرورة عصرية مرهقة لكثير من المجتمعات، وهذه تكلفة زائدة، ومصاريف إضافية.

– **السكن:** وهو مطلوب من الشباب تجهير مسكن ملائم يتلاءم مع مكانة أسرة الزوجة، وكلما كان الوضع الإجتماعي مرتفع كان المسكن كذلك. ويجب تجهير السكن بما يليق بمكانة الزوجة وأهلها من خلال الأثاث الجيد وإنتقاء الألوان بما يتفق مع جميع الأطراف.

– **رغبة كثير من الأباء في الإبقاء على بناتهن:** وهذا كي يستفيد الأب من الأموال التي تحصل عليها

[1]– محمد بيومي: **العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة**، ورقة بحثية موجهة إلى رابطة العالم الإسلام، مؤتمر مكة المكرمة العاشر بعنوان مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة، 4–1434/6هـ، 21–23 نوفمبر 2009م، ص 10–13.

البنت من خلال عملها، لأن كثيرا من الأباء بحاجة إلى تغطية مصاريف البيت فيلجؤون إلى رفض من يتقدم لبناتهم رغبة في الإستفادة منهن. وأيضا قد تكون هناك ظروف معينة كأن تكون الفتاة هي أكبر أخواتها تبقى بدون زواج لتقوم بخدمتهن. [1]

***الأسباب الإجتماعية:** منها:

- عزوف الشباب عن الزواج باللاتي أكبر منهم سنا وعلما أو أقوى شخصية.

- التقاليد والأعراف الإجتماعية السلبية أساس تأخر سن الزواج وإرتفاع نسبة العنوسة.

- زواج الأجانب وإنخفاظ عدد الرجال مقارنة النساء[2].

- عمل المرأة في الطب والتمريض وغيرها من الأعمال التي تجبرها على المداومة في العمل حتى في الليل.

- إنتشار البدائل غير المشروعة مثل الزواج العرفي.

***الأسباب الشخصية:**

- رغبة الزوج أو الخطيب في الظهور بمظهر لائق حتى وإن كان غير قادر على ذلك.

- تقليد الفتيات للفتيات الغربيات في طريقة اللباس والسلوك وظهور الصداقة بين الجنسين....

***أسباب صحية:** كوجود أمراض عضوية أو نفسية في الفتاة أو الشاب يجعله يبتعد عن الزواج.

***أسباب علمية و ثقافية:** مثل الطموح العلمي للمرأة وأيضا أخذ المناصب من الرجال بسبب تعليم المرأة ودخوله في عالم الشغل مما نتج عنه البطالة لدى الشباب [3].

---

[1]- إيمان عبد الرحمان المسموم: **الزواج بين التبكير والتأخير وأثاره الاجتماعية**، المؤتمر الإسلامي الخامس للشريعة والقانون بموضوع الزواج الشرعي المبكر في مواجهة الفوضى الجنسية والمواثيق الدولية، بيومي السبث والأحد بتاريخ12 -13شعبان 1434هـ الموافق ل 30-31ماي 2015م، ص 17.

[2]- البهي الخولي: **الإسلام وقضايا المرأة المعاصرة**، دار النشر للثقافة والعلوم، دب،2000، ص 37.

[3]- هالة عفيف محمود محمد: **حل مشكلة العنوسة لدى الشباب لمسابقة البحوث العلمية والحضانات العلمية بين طلاب وأساتذة الجامعة**، جامعة القاهرة،2009، ص 23.

ومن آثار هذا العنوسة مايلي: قلة النسل، ظهور عادات دخيلة على المجتمع، ضعف الروابط الاجتماعية وإنتشار الزواج العرفي.

9-3- العزوف عن الزواج :

يعرف على أنه عملية إحجام أو رفض أو إنصراف عن الزواج كفكرة أو مشروع ، أو كدور إجتماعي وقد يكون إستجابة إختيارية راجعة لعوامل ذاتية أو إستجابة خارجية قسرية نتيجة ضغوطات خارجية ، وهنا سوف نتطرق لدراسة الدوافع المؤدية للعزوف عن الزواج والآثار المنجرة عنها.

9-3-1- دوافع عزوف الشباب عن الزواج:

ومن بين هذه الدوافع مايلي:

* **دوافع تتعلق بإختلال البنية الدينية الخلقية:** وهي تلك التي تتعلق بإضطراب الفكر الديني، والنظر إلى الشعائر والعبادات والسلوكيات والقيم الخلقية المرتبطة بفكرة الزواج.

* **دوافع تتعلق بإختلال البنية الأسرية:** أي فساد المناخ الأسري من حيث:

- إضطرابات النشأة والتكوين و العلاقات الزوجية بين الأبوين
- إضطراب العلاقات الوالدية والأبناء
- إضطرابات العلاقات الأخوية من الجنس الواحد أو الجنسين

وهذا ما يؤدي إلى الإضطراب العام للعلاقات الأسرية، و كذلك القرار والتنشئة الأسرية الخاطئين.

كل هذه العوامل لها تأثيرها الخطير في الشاب و الفتاة مما يجعلهما يبتعدان كل البعد عن أهم القرارات في حياتهما وهو الزواج.

* **دوافع تتعلق بإختلال البنية الإقتصادية:** وهي ما يتعلق بالممارسات الإقتصادية للزواج والحيلة الزوجية من حيث:

أ/ مستوى النضج الاقتصادي: أي القدرة على تحمل المسؤولية الزوجية من خلال تلبية كافة الإحتياجات الضرورية اللازمة في الحياة الزوجية.

ب/ الأعباء الإقتصادية الحالية للزواج : والتي تتمثل في توفير المسكن والمهر وإقامة حفل الزفاف وغيرها من معيقات الزواج بنظر الشاب والفتاة.

ج/ الزواج كمعوق للنجاح الاقتصادي: فالزواج من وجهة نظر الشاب يكون أكبر عائق لتحقيق أحلام الربح والرفاهية لأنه يتطلب الكثير من التكلفة المادية والكثير من المصاريف التي تعيق سبيل الثراء والنجاح الاقتصادي.

بعض المهن الدافعة للعزوف عن الزواج والتي تتمثل في الخدمة الوطنية أي أن يكون الشاب عامل في صفوف الجيش الوطني هذا يجعله كثير المسؤولية وبعيدا عن المنزل مما يجعله قد يعزف عن الزواج وقد لا يفكر فيه حتى، أيضا عدم الإستقرار المهني والذي يتمثل في الأعمال الحرة والحرف وغير هذا يجعل الشاب يبتعد عن الزواج لأنه قد يشعر بأن هذه المهن لا تصلح ولا توفر له حياة زوجية هنيئة. وبطبيعة الحال هناك آثار سلبية ناتجة عن هذا العزوف عن الزواج من بينها ما يلي:[1]

*** الإنعكاسات النفسية الإجتماعية:**

تكمن في:

- معاناة القلق والشعور بالوحدة النفسية خاصة مع التقدم في السن.
- تعطل الدور الزواجي والأبوي.
- الشعور بضعف الكفاءة الذاتية وعدم تكامل الشخصية.
- إنخفاض دافعية الإنجاز

[1]- محمد بيومي مرجع سابق ص، ص 17-20.

– الميل إلى الإنطواء والإنعزال عن المجتمع، وضعف مستوى العلاقات الإجتماعية والإحساس بعدم المرغوبية المجتمعية.

***الإنعكاسات السلوكية:**

نجد فيها ما يلي:

– **إضطرابات السلوك العاطفي:** إن العازفين عن الزواج وللتخلص من الآثار الناجمة عن تعطيل الإشباع الصحي للعاطفة والجنس يدفع بهم إلى إتباع أساليب سلوكية مرضية للتخلص من الحالة المزاجية الناشئة عن تعطيل الإشباع عن طريق عملية التعويض المرضي و اللاسوي[1].

وفي الأخير فإننا نقول أنه حين عزف الشباب عن الزواج حلت العنوسة بشكل رهيب عند الفتيات. فكل من هذه المظاهر مرتبط بتأخر سن الزواج أشد الإرتباط.

[1]– حياة غياب: **العنوسة وتداعياتها النفسية والإجتماعية**، مرجع سبق ذكره، ص 14.

خلاصة الفصل:

لقد تبين من خلال هذا الفصل أن هناك عدة عوامل تؤثر في الزواج وتؤخره عن سنه المتعارف عليه داخل المجتمع الجزائري من جراء التغير والتحرر والطموح العلمي والمهني وأيضا معايير إختيار الشريك وغيرها من العوامل التي لها الدور البارز فيه، كما أن لها إنعكاسات سلبية على الفرد والمجتمع على حد السواء.

الفصل الثالث:

الإجراءات المنهجية وإستخلاص النتائج

تمهيد:

إن لكل بحث سوسيولوجي خطوات مهمة ورئيسية يمر بها، من بينها تحديد الإجراءات المنهجية لتدعيم الرابط بين جوانب الدراسة بهدف الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، وللإجابة عن التساؤلات المطروحة في المشكلة المدروسة، وعليه فالجانب الميداني هو تدعيم للجانب النظري، فمنهجية البحث هي مجموعة المناهج والأدوات التي توجه الباحث في بحثه، بالتالي فإن وظيفتها هي جمع البيانات ثم العمل على تصنيفها وترتيبها وتحليلها من أجل إستخلاص نتائجها، والوقوف على المعلومات بهدف معرفة عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة العربي التبسي.

1-مجالات الدراسة:

يتضمن مجال البحث تحديد أطره الزمانية والمكانية وتحديد الفضاء الإجتماعي الذي سيتم فيه، إذ يعد تحديد مجال البحث ضرورة منهجية في جانبها الميداني والتي تمثل مدخلات للدراسة الواقعية وتتطلب إلماما كاملا بما هو مكاني وزماني، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة أو الحيز الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة والفترة الزمنية التي أجريت فيها.

1.1. المجال المكاني:

هذه الدراسة أجريت في ولاية تبسة، التي تمثل المجال الجغرافي الذي تتواجد فيه جامعة العربي التبسي، وبالضبط في جميع كلياتها وتتوزع كالآتي: كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، كلية الآداب واللغات كلية الحقوق والعلوم السياسية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسير، كلية العلوم الدقيقة وعلوم الطبيعة والحياة، كلية العلوم والتكنولوجيا، حيث تقع هذه الكليات بطريق قسنطينة.

2.1. المجال الزماني:

إذ بدأت هذه الدراسة منذ الشروع في جمع البيانات الأولية حول الأساتذة بجامعة العربي التبسي بغرض إكتشاف إطار المعاينة. وذلك إبتدءا من يوم 10 جانفي 2018 حيث تم الإتصال بمصلحة المستخدمين الخاصة بالأساتذة لمعرفة العدد الكلي لهم وكذلك معرفة عدد الأساتذة الغير متزوجين وهذا من خلال الحالة العائلية لكل أستاذ، غير أن هذه المعلومات لم تتوفر بالشكل المطلوب لدى المصلحة وهذا ما إضطرنا للإتصال بمصالح الكليات كل على حدا خلال فترات زمنية متتالية، وهذا قد إستغرق فترة زمنية. وبعد إعداد إستمارة البحث وتحكيمها تم توزيعها على أفراد العينة (الأساتذة غير المتزوجين)، ثم تم إسترجاعها حيث دامت هذه الفترة أكثر من شهر تقريبا، ما بين 15 فيفري إلى 19 أفريل 2018.

2. مجتمع البحث وعينة الدراسة:

1.2. مجتمع الدراسة:

إن تحديد مجتمع الدراسة هو أمر حتمي على الباحث فمن دونه لا يستطيع إكمال دراسته الميدانية.

حيث بلغ العدد الكلي لأساتذة جامعة العربي التبسي الدائمين للسنة الجامعية 2017-2018، " 842" أستاذا موزعين على مختلف الكليات متزوجين وغير متزوجين[1]، حيث أخذ منه الأساتذة غير المتزوجين من الجنسين المقدر ب 161أستاذ وأستاذة. إذا يمثل هذا العدد مجتمع البحث لهذه الدراسة المعنونة بعوامل تأخر سن الزواج لدى أساتذة جامعة العربي التبسي.

2.2. عينة الدراسة وكيفية إختيارها:

إن إختيار العينة هو أحد الركائز الأساسية للبحث العلمي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عدد من أفراد المجتمع الأصلي، ونظرا لطبيعة موضوع البحث فقد تم الإعتماد على العينة اللإحتمالية – القصدية–وهذا نتيجة للأسباب التالية:

- أن مجتمع البحث معلوم.
- أن الدراسة تشمل إلا الأساتذة الدائمين غير المتزوجين.
- أن سن التأخير حدد من 29 سنة فما فوق لدى الأستاذات و31 سنة فما فوق لدى الأساتذة. وذلك من خلال طرح سؤال في الإستبيان عن سنهم.

وقد أخذت عينة بنسبة 43% من مجموع عدد الأساتذة غير المتزوجين في جميع التخصصات بجامعة تبسة، مقدرة ب: 70 أستاذ وأستاذة، من بينهم 10 أساتذة لم يتجاوبوا مع موضوع الدراسة فتبقى 60 أستاذ وأستاذة يمثلون عينة البحث.

[1]– أنظر الملحق رقم 03

عينة الدراسة	الجنـــــــــــــــس		المجموع
	أستاذ	**أستاذة**	
عدد الأساتذة غير المتزوجين	**25**	**35**	**60**
النسبة المئوية	**%42**	**%58**	**%100**

الجدول رقم (01): يمثل عينة الدراسة

3. أدوات جمع البيانات:

إعتمدت هذه الدراسة على مجموعة من الأدوات والتقنيات البحثية وهذا بهدف الوقوف على كل جوانب المشكلة المدروسة، فمن خلال الإختيار السليم لهذه الأدوات يتسنى للباحث التحديد الدقيق لمتغيرات الدراسة ونتائجها من خلال مدى مصداقيتها في الكشف عن أبعاد الدراسة.

ونظرا للمنهج المستخدم في هذه الدراسة والذي هو منهج التحقيق الميداني فقد تم إختيار الأدوات المرتبطة به والتي تتمثل فيما يلي:

1.3. الملاحظة: إستعملت الملاحظة البسيطة في هذه الدراسة نظرا لإنتشار ظاهرة التأخر في الزواج داخل المجتمع الجزائري وأيضا بجامعة العربي التبسي عند فئة الأساتذة الجامعيين. ونظرا لحساسية الموضوع وتأثيره على بعض الأساتذة من الجنسين.

2.3. الإستمارة: تعتبر أكثر الأدوات إستعمالا في جمع البيانات خاصة في البحوث السوسيولوجية، وبما أن موضوع الدراسة هو عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة بجامعة العربي التبسي فقد تم الإعتماد على الإستمارة المكونة من أربعة محاور متضمنة ثلاثة وثلاثون سؤالا البعض منها المغلقة والبعض الآخر مفتوحا وهناك أسئلة مركبة، حيث عرضت للتحكيم من قبل بعض الأساتذة بقسم العلوم الإجتماعية وعددهم 07 وأسماءهم كالتالي:

الرقم	الأساتذة المحكمين	التخصص	الجامعة
01	ميهوبي إسماعيل	علم اجتماع	تبسة
02	بوزغاية طارق	علم اجتماع	تبسة
03	شاوي رياض	علم اجتماع	تبسة
04	شتوح فاطمة	علم اجتماع	تبسة
05	برهومي سمية	علم اجتماع	تبسة
06	حديدان خضرة	علم اجتماع	تبسة
07	قفاف خديجة	علم اجتماع	تبسة

الجدول رقم (02): يمثل عدد الأساتذة الجامعيين في قسم العلوم الاجتماعية المحكمين للإستمارة.

- **صدق الإستمارة:** ويتم ذلك من خلال الأسئلة التي تقيس والتي لا تقيس، وذلك بإستخدام علاقة "لاوشي".

$\frac{n-n`}{g}$ على عدد البنود x 100حيث:

n: عدد الأساتذة الذين قالو يقيس.

n`: عدد الأساتذة الذين قالو لا يقيس.

g: عدد الأساتذة المحكمين.

- **التحقق من صدق الأداة:**

صدق الأداة= مجموعCVr / عدد البنود 100x

(31.8/33)X100= 96

ومنه فإن صدق الاستمارة هو: 96 %.

وبناءا على هذا فإن إستبيان الدراسة صادق، وهذا يعني أن البنود تقيس ما أعدت لقياسه.[1]

4. المنهج المستخدم في الدراسة: يشير المنهج إلى الكيفية أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة وموضوع البحث فهو مجموعة من القواعد التي يتم وضعها قبل الوصول إلى الحقيقة في العلم.

فموضوع البحث أو الدراسة هو الذي يفرض منهج معين دون غيره، وحتى يتمكن الباحث من دراسة علمية دقيقة فعلية تحديد المنهج المتبع لأنه خطوة ضرورية وهامة لكل دراسة.

حيث إعتمدت الدراسة على منهج التحقيق الميداني[2] نظرا لأنه يطبق غالبا على مجموعات كبيرة يستطيع الباحث أن يأخذ منها بالتقريب كل ما يريد، وقد أخذت في هذه الدراسة عينة من الأساتذة الجامعيين الدائمين

[1]– أنظر الملحق رقم 02.

[2]– انظر: كتاب موريس أنجرس منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية.

غير المتزوجين. لأن هذا المنهج يسمح بدراسة طرق العمل والتفكير والإحساس لدى هذه المجموعة لمعرفة العوامل التي تؤخر سن الزواج لديهم، كذلك لأن العينة إنحرفت على عدد الأفراد الذين أرادت الدراسة تمثيلهم، لما في هذه الدراسة من حساسية وخاصة لدى الأستاذات العازبات، وعدم القدرة على حصر مجتمع الأساتذة غير المتزوجين ككل المتأخرين عن الزواج بالرغم من توفر إحصائيات لكن ليس بالصورة المطلوبة. وصعوبة الإتصال بهم كلهم، كذلك نظرا لمدى تقبل هذه الفئة ومشاركتهم في هذه الدراسة خاصة أن التقنية المستعملة هي الإستمارة. لأنه قد تم توزيع عدد من إستمارات ولم تسترجع كلها.

5. تفريغ وتحليل البيانات وإستخلاص النتائج:

1.5. تفريغ وتحليل البيانات الشخصية لعينة الدراسة:

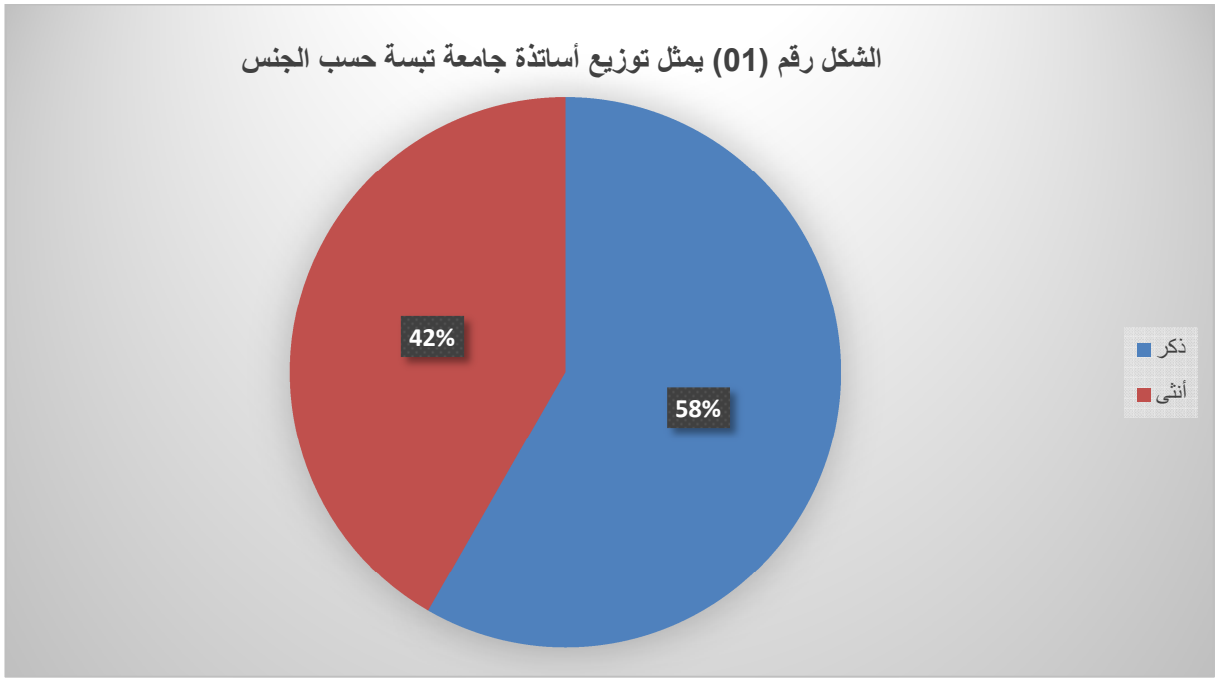

لوحظ من خلال توزيع الأساتذة بجامعة العربي التبسي حسب الجنس، أن تأخر سن الزواج يشمل الجنسين وتبين أن نسبة الذكور أكبر من نسبة الإناث وهذا قد يرجع إلى عوامل مادية ومعنوية، حيث أن الأساتذة يبحثون عن توفير الظروف المعيشية الملائمة لكونهم المسؤولون عن الأسرة وهذا يحتاج إلى وقت، مما يؤثر عليهم نفسيا، كما أن نسبة تأخر سن الزواج لدى الإناث معتبرة، وأغلب الأسباب راجعة إلى عدم توفر الشريك المثالي من حيث التوافق الفكري والتوافق في المستوى التعليمي. وهناك أسباب أخرى سنتطرق لذكرها من خلال تحليل نتائج اللاحقة.

الجدول رقم (03): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب السن والخبرة المهنية.

السن	الخبرة المهنية					المجموع
	أقل من ثلاث سنوات	من 3سنوات إلى6 سنوات	من 6 سنوات إلى9 سنوات	من9سنوات إلى12سنة	من 12 سنة فأكثر	
29	1	0	0	1	0	1
30	1	0	1	0	0	3
31	2	0	0	0	0	6
32	2	4	0	1	0	1
33	1	6	4	0	0	1
34	0	2	5	0	0	8
35	2	0	2	0	0	7
36	0	1	0	1	0	5
37	0	2	0	1	0	5
40		0	0	0	2	2
43		1	1	0	0	2
45		0		0	1	3
50					2	
المجموع	20	17	14	5	4	60

حيث لوحظ حسب النتائج أن سن الأساتذة الجامعيين مكون من ثلاث فئات عمرية موزعة حسب الخبرة المهنية لهم، إذ أن الفئة الأولى متمثلة في الأساتذة الجامعيين من (29–35 سنة) والملاحظ أن أغلبهم ذوي خبرة مهنية أقل من ثلاث سنوات، في حين أن الفئة الثانية للذين تتراوح أعمارهم بين (36–43 سنة) وأغلبهم ذوي خبرة مهنية من ثلاث سنوات إلى ست سنوات، أما الفئة العمرية من (45–50 سنة) هم ذوي الخبرة المهنية الأكبر. والمستخلص من هذا أن بداية المشوار المهني للأستاذ الجامعي قد يرتبط بمحاولته لتطوير المستوى الفكري أكثر من الإهتمام بالزواج. أي أن هناك تقاطع بين المسار المهني للأستاذ الجامعي وتأخير سن الزواج لديه.

الشكل رقم(02): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب المؤهل العلمي

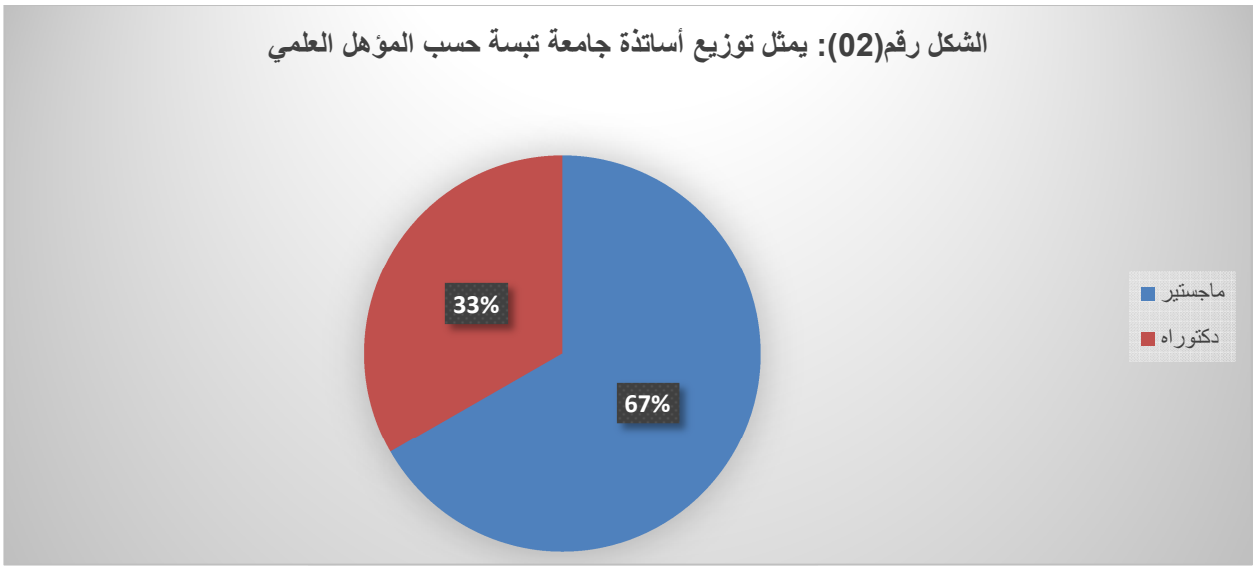

لوحظ أن نسبة الأساتذة المتحصلين على شهادة الماجستير تمثل الأغلبية، تليها نسبة الأساتذة الحاصلين على شهادة الدكتوراه.

والمستخلص من هذا أن معظم الأساتذة يطمحون إلى مزاولة الدراسة لرفع المستوى العلمي والمهني، حيث يحتاجون للوقت الكافي وهذا بدوره يتعارض مع مسؤوليات الزواج، خاصة وأنه تم إثبات أن أغلبية الأساتذة الجامعيين مبتدئين من الفئة العمرية (29-35 سنة) مما أخر زواجهم. وهذا راجع إلى فرديتهم، إستقلاليتهم وإهتمامهم بمستقبلهم الشخصي كما يرى الباحث الدانماركي رود كريستيني. وأيضا قد تكون الظروف الإجتماعية والأسرية غير ملائمة للتفكير في الزواج.

الشكل رقم (03): يمثل توزيع الأساتذة بجامعة تبسة حسب الرتبة العلمية

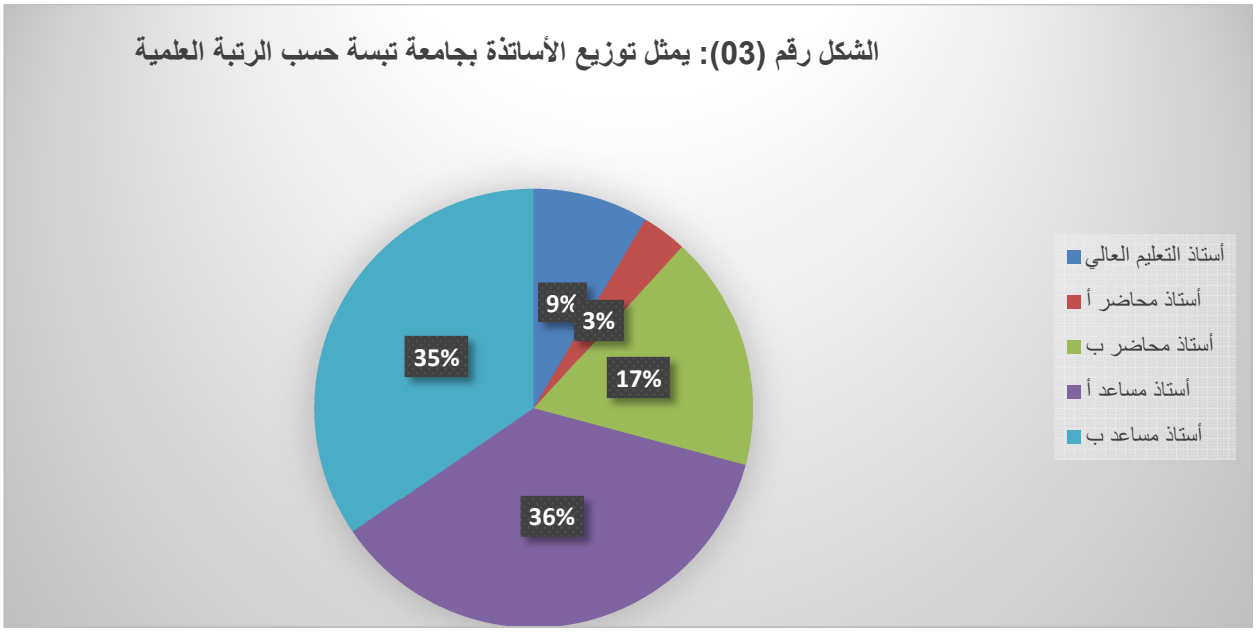

تبين من خلال توزيع الأساتذة الجامعيين حسب الرتبة العلمية أن الأغلبية يتمركزون في رتبة أستاذ مساعد "أ" تليهم رتبة الأستاذ مساعد "ب" كون أن هذه الرتبة تمثل الأساتذة الحاصلين على شهادة الماجستير و الذين يطمحون للإرتقاء بالدرجة العلمية، وهذا راجع إلى عوامل إجتماعية كإثبات الذات مما قد يجعلهم يهملون جانب الزواج. في حين أن بقية الرتب العلمية مثل أستاذ محاضر "أ" ومحاضر"ب" تمثل الأقلية، وهذا ما قد يفسر أن هذه الفئة من الأساتذة الجامعيين يرجعون تأخر الزواج لديهم إلى عدم توفر الشريك المناسب بالمعايير التي يبحثون عنها، أما فيما يخص أساتذة التعليم العالي فهم الأقلية وكانت إجابتهم تتمثل في أنهم لا يفكرون في الزواج أبدا أي أنهم عازفون عنه، وهذا راجع إلى أسباب خاصة لم يدلو بها.

الجدول رقم (04): يمثل توزيع الأساتذة بجامعة تبسة حسب الأصل الجغرافي ومكان الإقامة.

مكان الإقامة	الأصل الجغرافي			المجموع
	شبه حضري	حضري	ريفي	
ولاية تبسة	7	26	4	37
خارج ولاية تبسة	7	10	6	23
المجموع	14	36	10	60

لوحظ من خلال الجدول أن هناك عدد معتبر من الأساتذة الجامعيين الذين يعيشون خارج ولاية تبسة وينقسمون إلى أصول ريفية، حضرية، وشبه حضرية، والمستخلص من هذا أن تأخر الزواج لدى البعض قد يكون سببه صعوبة التنقل وعدم الاستقرار مما أدى بهم إلى اللجوء إلى الإيجار بحيث وجد في الدراسة 6 أساتذة جامعيين مستأجرين ومستفيدين من السكن الوظيفي.

المحور الأول: تحليل البيانات حسب معايير إختيار الزوج:

الجدول رقم (05): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب الرضا عن حالة العزوبة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%55
لا	27	%45
المجموع	60	%100

لوحظ أن نسبة الأساتذة غير الراضين عن حالة العزوبة يمثلون الأغلبية. والمستخلص من هذا أن تأخير الزواج لديهم قد يكون بسبب ظروفهم الإجتماعية بالإضافة إلى تفكيرهم في ضرورة إستمرار نسلهم، وقد يرجع كل ذلك إلى عدم الإلتقاء بالشريك المناسب. كما تقر عالمة الإجتماع بيلا ديباولو بأن العزوبية هي عدم الأمان في المجتمع. ولكن تقر بأن الشخص الأعزب يميل إلى أن يكون أكثر إعتمادا على نفسه وأنه أكثر عرضة للتطور والنمو في مختلف المجالات العملية أكثر من نظيره المتزوج. هذا راجع إلى أن المتزوج تكون له مسؤوليات قد تمنعه من تحقيق إنجازات يطمح إليها.

الشكل رقم (04): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب التأخير الإجباري والإختياري للزواج.

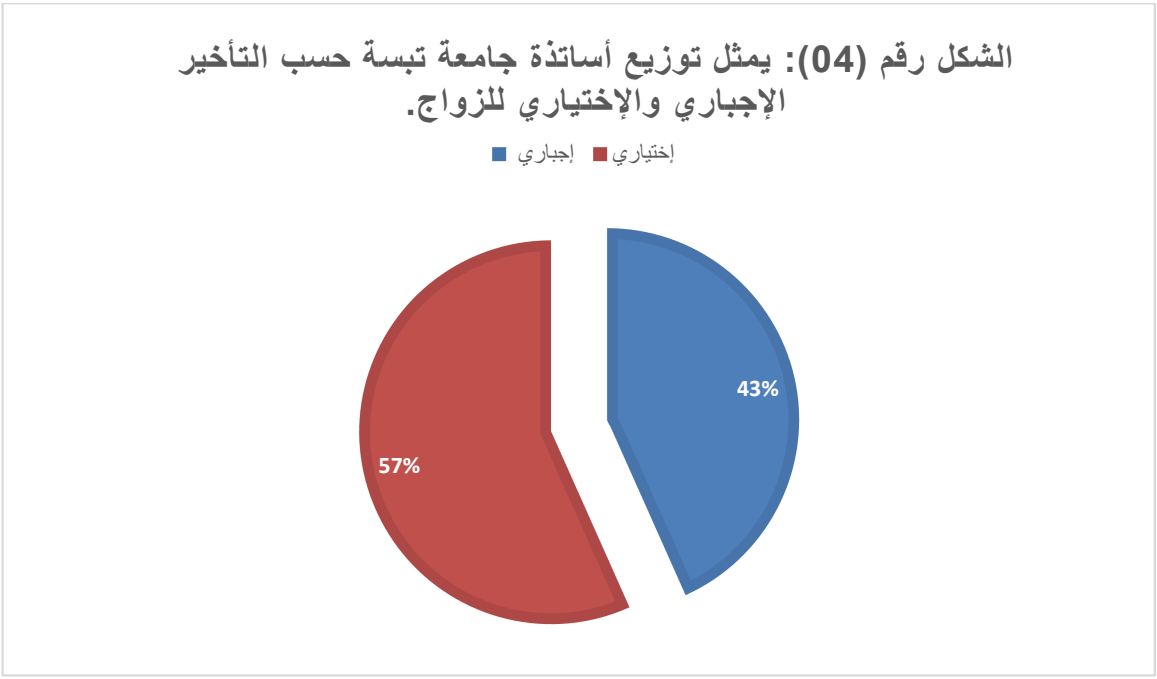

إذ لوحظ أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يعود تأخيرهم إلى عامل إختياري، وذلك قد يرجع إلى عدة أسباب كتطوير الذات ورفع المستوى الثقافي بإكمال الدراسة والبحث عن صفات الكمال في الشريك، كما أسند بعض الأساتذة سبب التأخر لظروف خاصة لم يصرح بها، في حين أن التأخر الإجباري عندهم راجع إلى الظروف المادية و المعيشية غالبا، بالإضافة إلى أن معظمهم أكدوا أنها مسألة قضاء وقدر، كما وجد أن التأخر الإختياري في الزواج لدى الأستاذات الجامعيات يعود إلى تحجر العقليات الذكورية وإنهاء مشوارهن المهني ، وأن العروض التي يحظين بها للزواج غير مناسبة لهن، وبسبب هذا التأخر للفتيات قد أجبر بعض الأساتذة الجامعيين الذكور على تأخيل زواجهم.

الشكل رقم (05): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب المسؤول عن إختيار الزوج (ة)

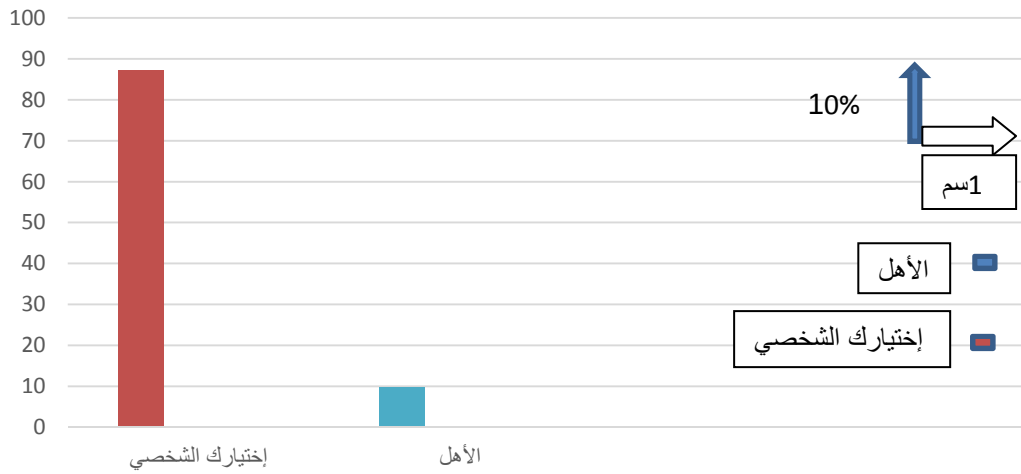

حسب ما وجد في النتائج فإن مسؤولية إختيار الشريك ترجع إلى الإختيار الشخصي بنسبة كبيرة وهذا ما أكد بأن الأستاذ الجامعي له حرية إتخاذ قراراته الشخصية نحو الزواج سواء ذكرا كان أم أنثى، مما يفسر بأن قرارات الأهل مهمشة بشكل جزئي وطبعا هذا ما قد يؤدي إلى تحرر الأستاذ الجامعي من قيود العادات والتقاليد التي يفرضها المجتمع.

وبالتالي يستنتج بأنه قد يستطيع الزواج بكل سهولة ولكن هذه الحرية أدت به للبحث عن شريك بالمعايير المناسبة له، مما ساهم في تأخير زواجه.

الشكل رقم (06): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب مقاييس إختيار الزوج (ة).

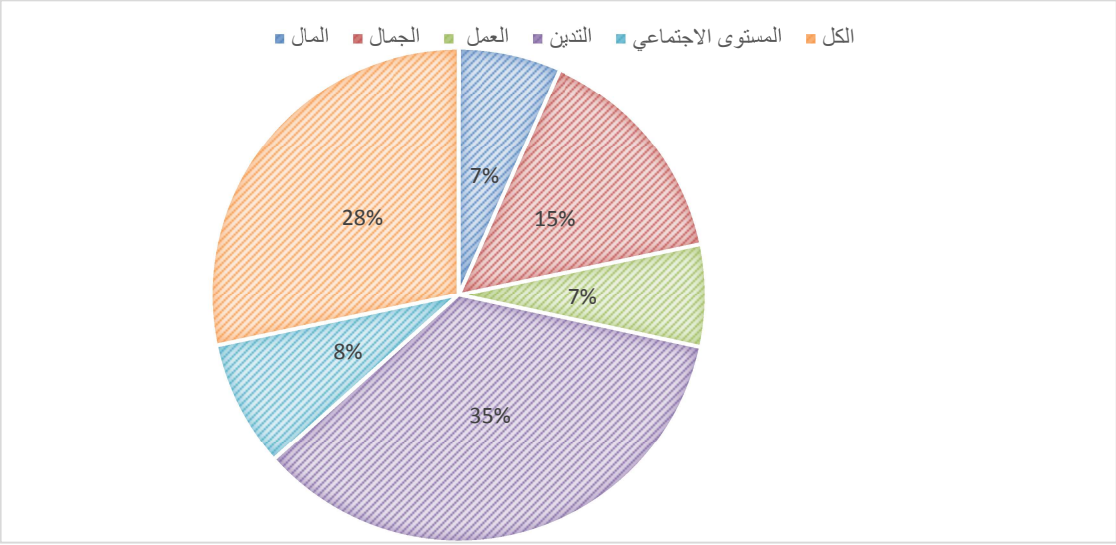

لوحظ أن أعلى نسبة مثلتها فئة الأساتذة الجامعيين الذين يفضلون التدين كمقياس لإختيار الشريك وهذا راجع إلى أن المجتمع الجزائري مجتمع محافظ، تليها نسبة الذين جمعوا بين كل المقاييس كالمال والجمال والتدين والمستوى الإجتماعي، وهذا راجع إلى أن الأساتذة الجامعيين يبحثون عن الكمال في شريكهم المستقبلي. مما نتج عنه التأخر في زواجهم.

الجدول رقم (06): يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب المستوى المرغوب في الزوج (ة).

هل تفضل أن يكون الزوج من نفس	الإحتمالات		المجموع
	نعم	لا	
المستوى الإقتصادي	16	44	60
المكانة الإجتماعية	29	31	60
المنطقة الجغرافية	20	40	60
المستوى التعليمي	32	28	60

حسب ما تبين من خلال المعطيات الإحصائية فإن أغلب الأساتذة الجامعيين أجمعوا على أن المستوى الإقتصادي والمنطقة الجغرافية غير مهمين في إختيار الشريك، كما أنه لوحظ أن المكانة الإجتماعية لها تأثير على الزواج وهذا ما أكده "هولينجشيد" أن النساء والرجال يميلون إلى الزواج ممن ينتمون إلى طبقتهم الإجتماعية. بالرغم من هذا التماثل في المعايير السابقة إلا أنه وجد أن هناك تباين ملحوظ بالنسبة للمستوى التعليمي حيث أن معظم الأساتذة الجامعين أكدوا على ضرورة التوافق في هذا المستوى لمدى أهميته في إنسجام الأسرة وهذا بدوره سبب معتبر في تأجيل الزواج لدى هذه الشريحة من المجتمع.

الشكل رقم (07): توزيع الأساتذة الجامعيين حسب السن التي يفضلون أن يكون عليه زوجهم (تهم) المستقبلي (ية).

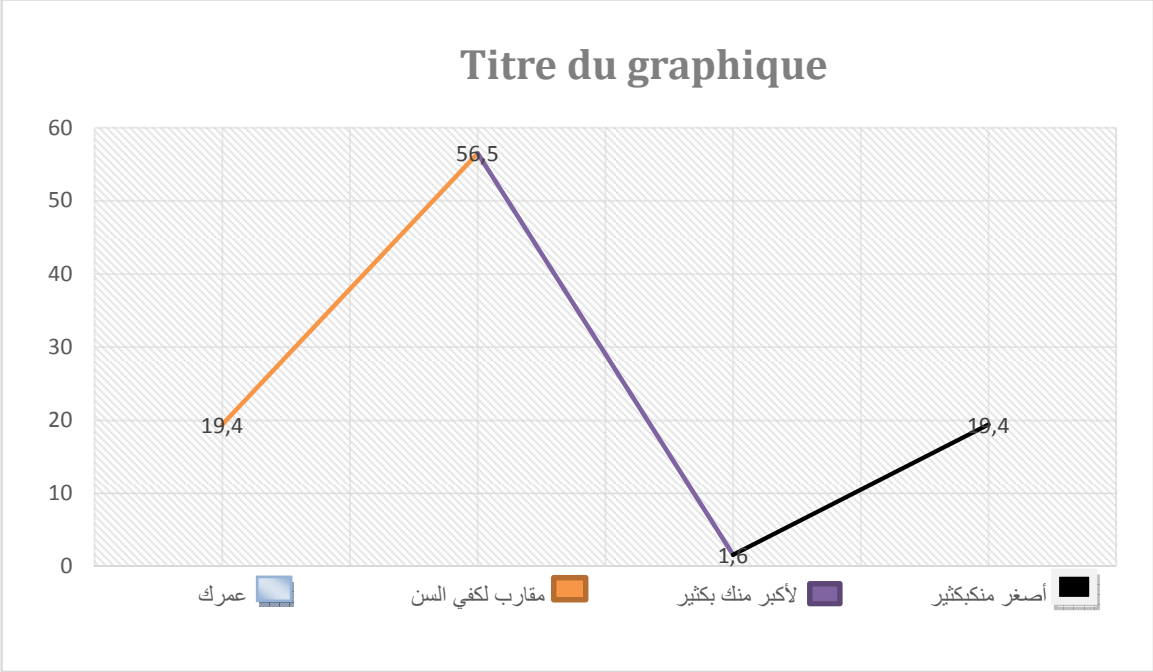

يمثل الشكل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب السن الذي يفضلون أن يكون عليه الشريك. حيث أن الدراسة الميدانية أثبتت أن أغلبيتهم يفضلون شريكا مقاربا لهم في السن بالنسبة للجنسين في حين أن عدد معتبر من الأساتذة الذكور يفضلون شريكة أصغر سنا منهم بكثير بينما نصف الأستاذات لا يمانعن في أن يكون الشريك من نفس أعمارهن.

والمستخلص من هذا أن معظمهم يبحثون على التوافق الفكري عن طريق التقارب في السن، ولكن هذا لا ينفي أن قرابة نصف الأساتذة الذكور يبحثون عن شريكة من جيل آخر وبالتالي فأن حظ الأستاذات الجامعيات قد يقل في الزواج من الأساتذة الجامعيين لأن الأغلبية أعمارهن أكبر من ثلاثون سنة وهذا من بين الأسباب التي أخرت الزواج عندهن.

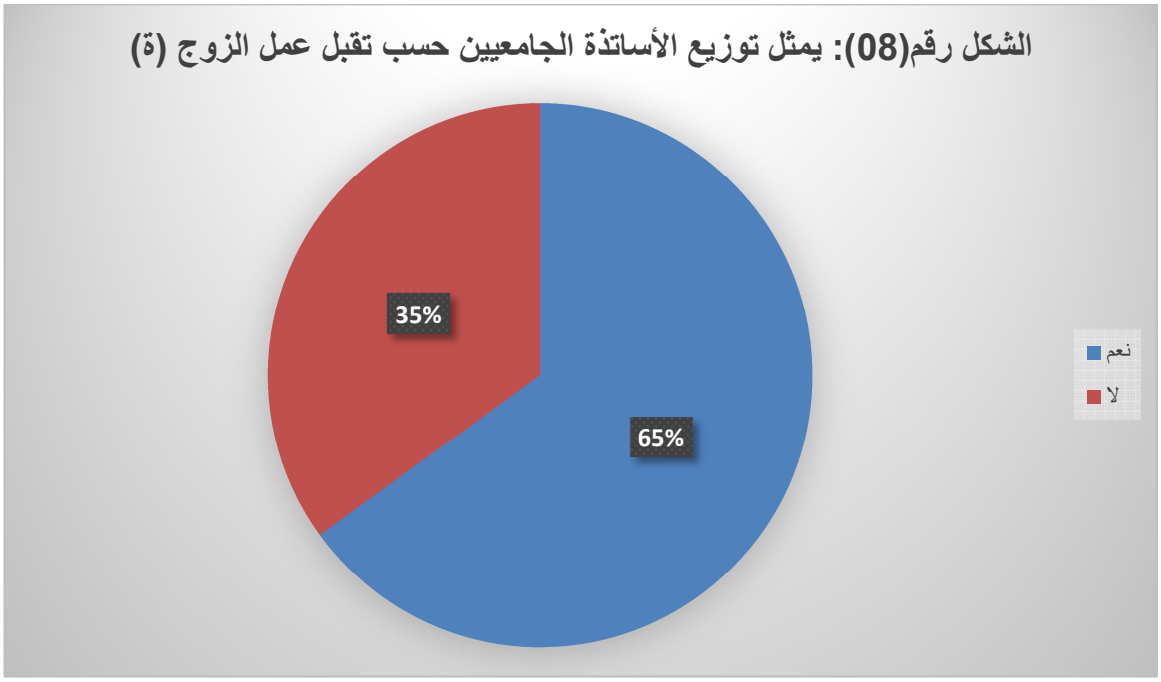

الجدول رقم (07): يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب قطاع العمل الذي يفضلون أن يعمل فيه الزوج(ة).

قطاع العمل	الإحتمالات		المجموع
	نعم	لا	
التربية والتعليم	22	38	60
التعليم العالي والبحث العلمي	36	24	60
الصحة	13	47	60
الأعمال الحرة	7	53	60

يعبر الجدول رقم (07) والشكل رقم (08) على توزيع الأساتذة الجامعين حسب تقبل عمل الزوج (ة) والقطاع الذي يفضلونه.

حسب ما تبين في نتائج إحصائيات الدراسة الميدانية فإن نسبة كبيرة من الأساتذة يفضلون أن يكون شريكهم عاملا وأغلبهم أستاذات كما أنهن يفضلن أن يكون أزواجهن من قطاع التعليم العالي والبحث العلمي وذلك لتجنب المشاكل التي تنتج بينهما بسبب الفرق في المستوى التعليمي وهذا ما يصعب عليهن

الزواج لعدم توفر شريك بهذا المستوى في عروض الزواج، إذ يؤكد "وولر" أن الفرد لا يختار زوجه(ته) من بين كل من يمكن الزواج منهم(ن)، بل أنه يختاره (ها) من بين مجموعة رجال أو نساء يعرفهن.

أما قطاع الأعمال الحرة فهو تقريبا مهمشا من طرف هذه الفئة من المجتمع وذلك قد يكون بسبب عدم التوافق الفكري بين الطبقتين وهذا ما لوحظ على قطاع الصحة أيضا خاصة من طرف الأساتذة بسبب المناوبة الليلية في المستشفيات، وكل هذه المعايير ساهمت بشكل نسبي في تأخر زواج الأساتذة الجامعيين.

الشكل رقم (09): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب توافق ميولاتهم وإتجاهاتهم مع الزوج.

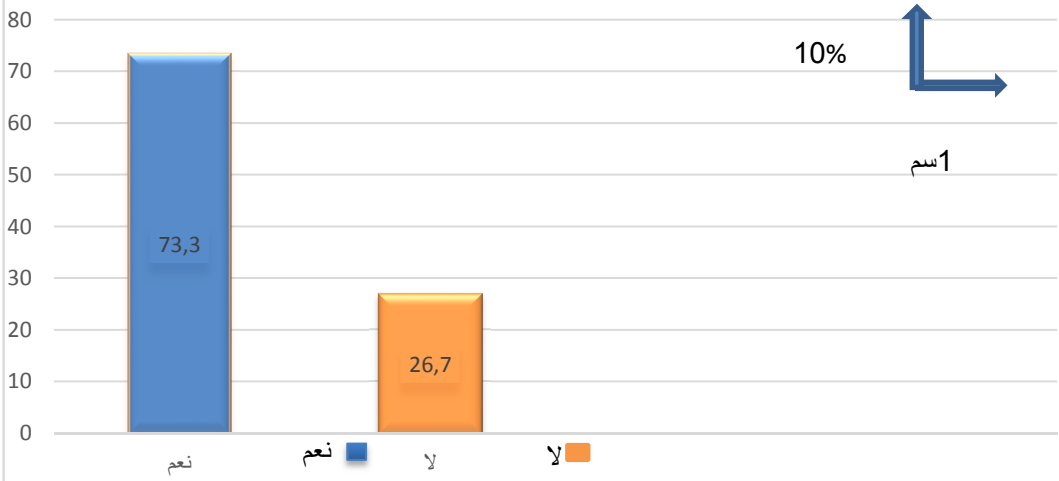

الميولات والإتجاهات	الإحتمالات		المجموع
	نعم	لا	
الدينية	25	36	60
العلمية والفكرية	32	28	60
الترفيهية	9	51	60
الرياضية	7	53	60

الجدول رقم (08): يمثل الميولات والإتجاهات التي يفضلها الأساتذة الجامعيين في الزوج (ة).

تشير الإحصائيات إلى أن معظم الأساتذة الجامعيين يفضلون أن يكون هناك توافق مع الشريك في الميولات و الاتجاهات، لكن ليس بالضرورة في جميعها، كالميولات الترفيهية، الرياضية و الإهتمامات بالمبادئ الدينية. بينما إحتلت الميولات العليمية و الفكرية أهمية كبيرة بالنسبة لهم وذلك لضمان التفاهم الأسري. وهذا ما يفسر أنه قد يكون سببا في تأخير الزواج لدى هذه الفئة المثقفة.

الجدول رقم (09): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب رأيهم في السن المثالي للزواج.

السن	التكرار	النسبة المئوية
24	8	%13,3
25	8	%13,3
26	2	%3,3
28	8	%13,3
29	2	%3,3
30	21	%35
32	3	% 5
34	1	%1,7
35	2	%3,3
36	3	% 5
37	1	%1,7
39	1	%1,7
المجموع	60	%100

لوحظ حسب رأي الأساتذة الجامعيين حول السن المثالي للزواج، أن أكبر نسبة تمثلها إقتراحات الأساتذة الذين يرون أن السن المثالي للزواج هو سن الثلاثين بالنسبة للجنسين، تليها إقتراحات المجموعة المتمركزة في الفئة العمرية بين(24الى 29 سنة) بنسب متفاوتة و ذلك بالنسبة للإناث كما تمثل الفئة العمرية بين (32 إلى 39 سنة) الأقلية بالنسبة للذكور. والمستخلص من هذا أنا أغلبية الأساتذة الجامعيين يرون أن سن الثلاثين هو السن المثالي للزواج، وهذا راجع إلى إكمالهم المسار العلمي وتحصلهم على مناصب بعد التخرج، وقد يرون أن الإنسان في هذه السن يصل إلى مرحلة النضج الفكري مما يأهله لتحمل المسؤولية وأعباء الأسرة والزواج.

2-تحليل البيانات حسب الوضعية الاقتصادية والإجتماعية للأستاذ الجامعي:

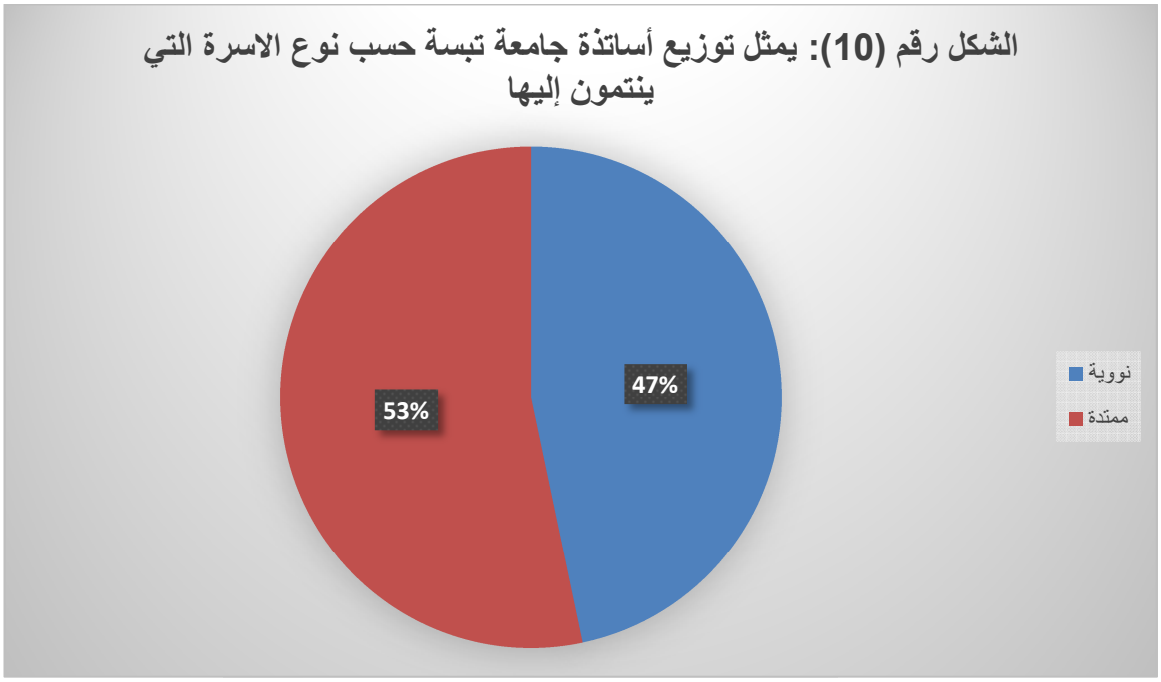

لوحظ أن الأساتذة الجامعيين يعيشون في أسر ممتدة ونووية بنسب متقاربة، بيد أن الأسر الممتدة تعيش فيها الإناث أكثر من الذكور، وبالتالي لا حرج لهذه الفئة في الزواج، ولكن قد تشكل عائق بالنسبة للأساتذة الذكور الذين لا يملكون سكن فردي وخاصة إذا كان لديهم إخوة متزوجين يسكنون معهم في نفس السكن.

الشكل رقم(11): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب نوع السكن الذي يسكنون فيه.

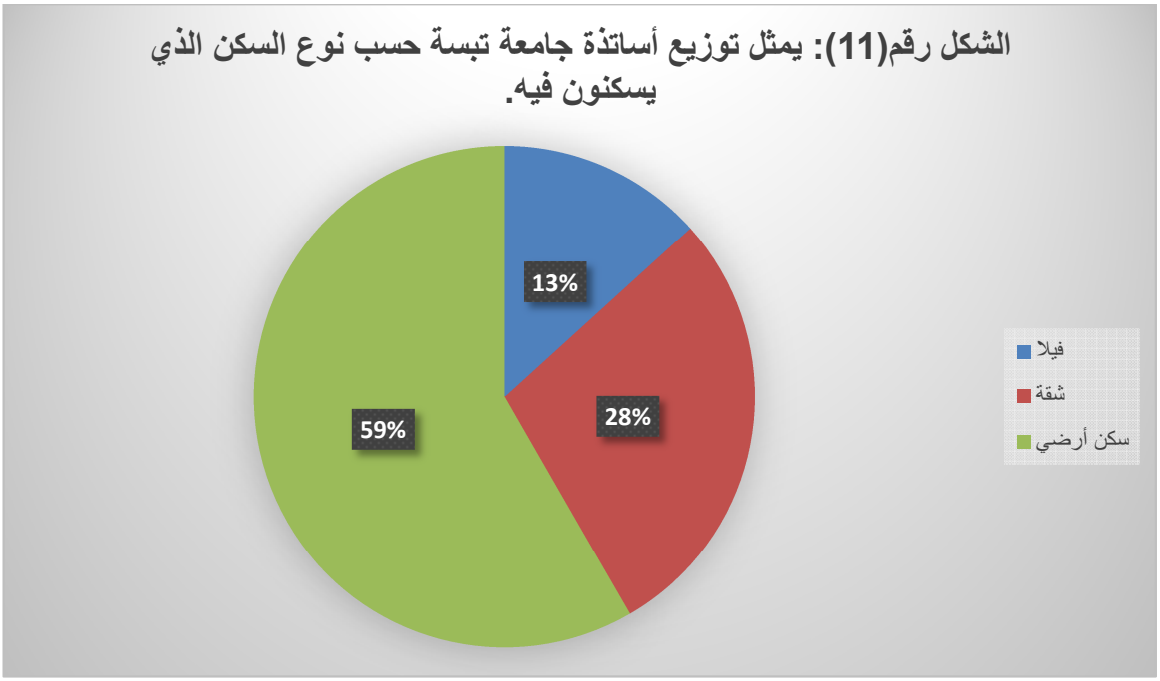

والملاحظ هنا أن نسبة الأساتذة الساكنين في سكن أرضي تمثل الأغلبية تليها نسبة الساكنين بالشقة والأقلية في فيلا، وبالتالي فأن ظروفهم السكنية ملائمة ولا تمثل أي عائق في طريق الزواج.

الشكل رقم(12): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب ملكية السكن.

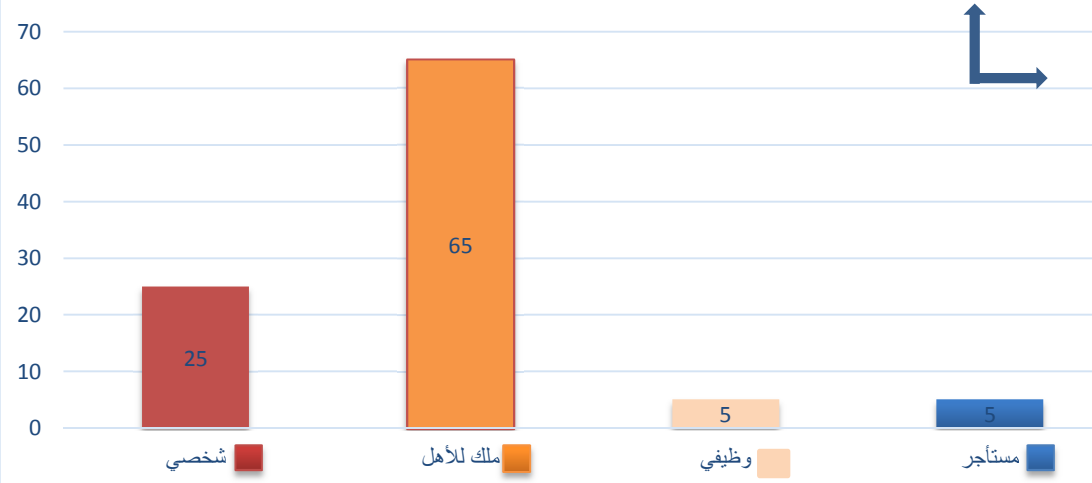

حيث وجد أن نسبة الأساتذة الجامعين الذين يسكنون مع الأهل تمثل الأغلبية تليها نسبة الأساتذة المالكين لسكن خاص وتمثل نسبة الأساتذة المستأجرين والمستفيدين من سكن وظيفي الأقلية.

والمستخلص من هذا أن أغلبية الأساتذة يستطيعون الزواج بشكل طبيعي مع توفر معيار السكن.

الجدول رقم (10): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب ما إذا كان لديهم إخوة متزوجون.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	47	%78,3
لا	13	%21,7
المجموع	60	%100

الجدول يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب ما إن كان لهم إخوة متزوجون، حيث لوحظ أن أغلبية الأساتذة الجامعيين لديهم إخوة متزوجون، ولكن أغلبيتهم لا يسكنون مع العائلة، وهذا ما يسهل على الأستاذ الجامعي وخاصة الذكور الزواج والاستقرار الأسري.

الشكل رقم (13): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب الحالة المادية لأسرهم.

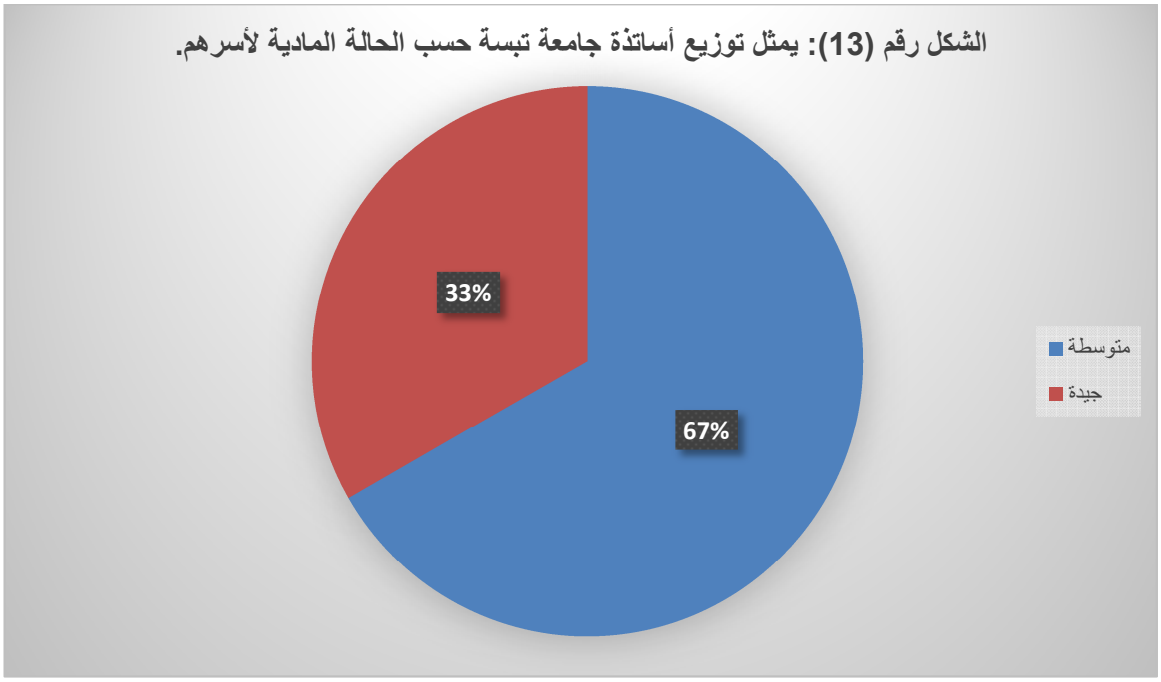

إذ وجد أن معظم الأساتذة الجامعيين ينتمون إلى أسر متوسطة الحال، أما البقية فهم من أسر ذوي حالة مادية جيدة.

ويستنتج من هذا أن الجانب المادي للأسرة متوسطة الحال يدفع بالأستاذ الجامعي للمشاركة في مصاريف البيت براتبه الشهري وقد يؤثر هذا على تفكيره في الزواج.

أي أن المحيط الأسري بظروفه الإجتماعية والمادية قد ينعكس على خصوصية الأستاذ الجامعي.

الجدول رقم (11): يمثل توزيع أساتذة جامعة العربي التبسي حسب مدى كافية راتبهم لتفكير في مشروع الزواج، ومدى مساهمتهم في مصاريف البيت.

هل راتبك كافي للتفكير في مشروع الزواج	هل تساهم في مصاريف البيت حاليا		المجموع
	نعم	لا	
نعم	40	1	41
لا	10	9	19
المجموع	50	10	60

يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب مدى كفاية الراتب الشهري للتفكير في مشروع الزواج، والمساهمة في مصاريف البيت. فمن خلال تفريغ الإجابات تبين أن معظم الأساتذة الجامعيين يساهمون في مصاريف البيت، وبالتالي فإن هذا الجانب قد يمثل عائق أمام زواج الكثير منهم وتأخيره بالرغم من إكتفائهم الذاتي وخاصة الأساتذة المنتمون إلى أسر متوسطة الحال.

الجدول رقم (12): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب إهتمام أسرهم بموضوع زواجهم.

هل يثير أهلك موضوع زواجك	هل يثيرونه		المجموع
	دائما	أحيانا	
نعم	21	27	48
لا	1	0	1
المجموع	22	27	49

والملاحظ أن أكبر نسبة عند الأساتذة الذين أهلهم يهتمون بزواجهم خاصة الإناث، فهن أكثر عرضة لإثارة مثل هذه المواضيع، في حين أن البقية يحفزون كلما سمحت لهم الفرصة.

والمستخلص من هذا أن الأهل يعتبرون زواج الأنثى ضرورة حتمية مرتبطة بسن معينة لا يجوز تجاوزها وهذا مرتبط بالجوانب البيولوجية وخصوبة المرأة على عكس الأستاذ الجامعي الذكر.

الشكل رقم (14): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب تأثرهم بالمشاكل الزوجية.

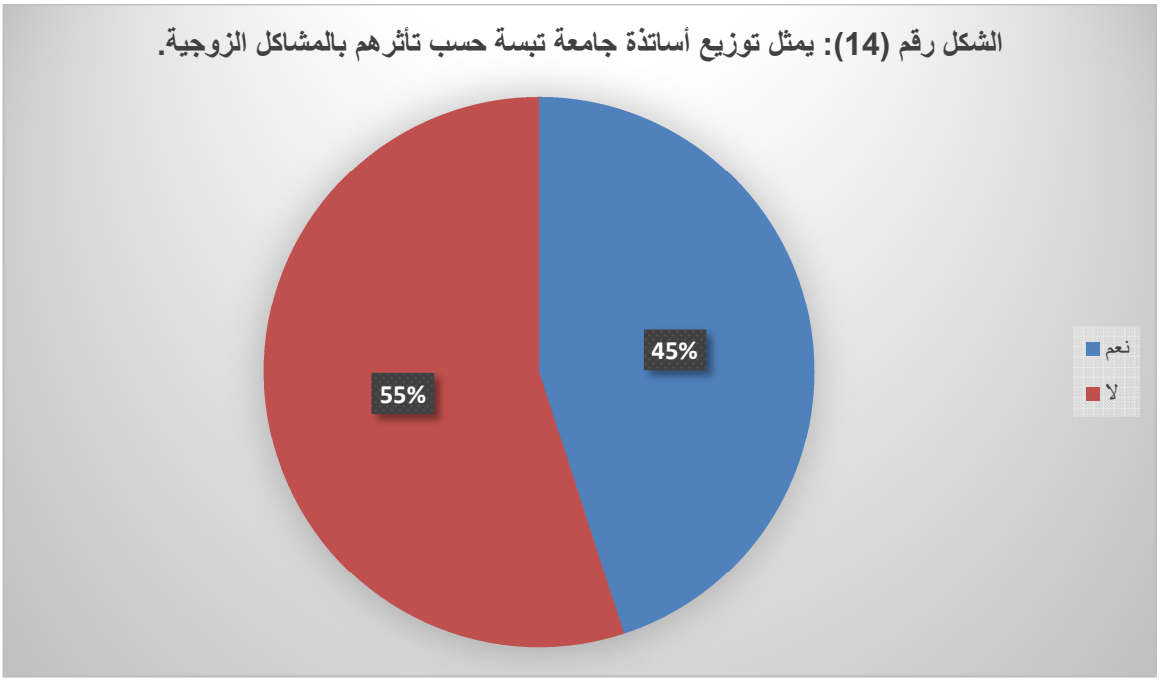

حسب النتائج تبين أن نسبة الأساتذة المتأثرين بالمشاكل الزوجية عند غيرهم متقاربة مع غير المتأثرين بذلك.

المستخلص من هذا أن للمحيط الإجتماعي وما يحدث فيه من إضطرابات أسرية ومشاكل زوجية قد ينعكس أو لا ينعكس على تفكير وقرار الأساتذة الجامعيين فيما يخص الزواج.

3-تحليل البيانات حسب المسار العلمي للأستاذ الجامعي:

الجدول رقم (13): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب توليهم مناصب إدارية في الجامعة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%33,9
لا	39	%66,1
المجموع	60	%100

حسب النتائج لوحظ أن ثلث العينة تقلدوا مناصب إدارية مهمة في الجامعة من بينهم 7رئساء أقسام و6 نائب رئيس قسم و4 نائب عميد مكلف بالدراسات المرتبطة بالطلبة، و3 عميد وأستاذ واحد فقط شغل منصب نائب عميد مكلف بالدراسات ما بعد التدرج.

والمستخلص من هذا أن الأساتذة الجامعيين لهم مسؤولية مكلفة وتأخذ معظم الوقت لكن هذا لا ينفي أنهم غير قادرين على الزواج وتحمل المسؤولية بشكل طبيعي، وأن هذه المناصب لا تحول بينهم وبين زواجهم، وهذا ما إلتمسناه من خلال إجابات الأساتذة فيما إذا كان عملهم هذا يشكل عائق أمام الزواج.

الجدول رقم (14): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب المناصب البيداغوجية التي تقلدوها.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%43,3
لا	34	%56,7
المجموع	60	%100

تشير النتائج إلى أن أغلبية الأساتذة الجامعيين لا يتقلدون مناصب بيداغوجية، والثلث منهم وجدوا أنهم يشغلون مناصب كهذه، حيث أن 2 منهم يشغلون منصب رئيس اللجنة العلمية، و3 يشغلون منصب عضو في اللجنة العلمية و1 فقط يشغل منصب رئيس المجلس العلمي، و3 منهم عضو في المجلس العلمي، و17 منهم مسؤول تخصص وإداري. هذا يعني أن أغلبية الأساتذة الجامعيين يتوفر لديهم الوقت الكافي للإهتمام بأمورهم الشخصية مثل الزواج وبناء الأسرة. ولكن هؤلاء الأساتذة يعتبرون أن هذه المناصب تعتبر كأهم المعوقات التي تأخذ وقت الأستاذ الجامعي وتأخر زواجه.

الشكل رقم (15): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب إنتمائهم لأحد مخابر لبحث العلمي.

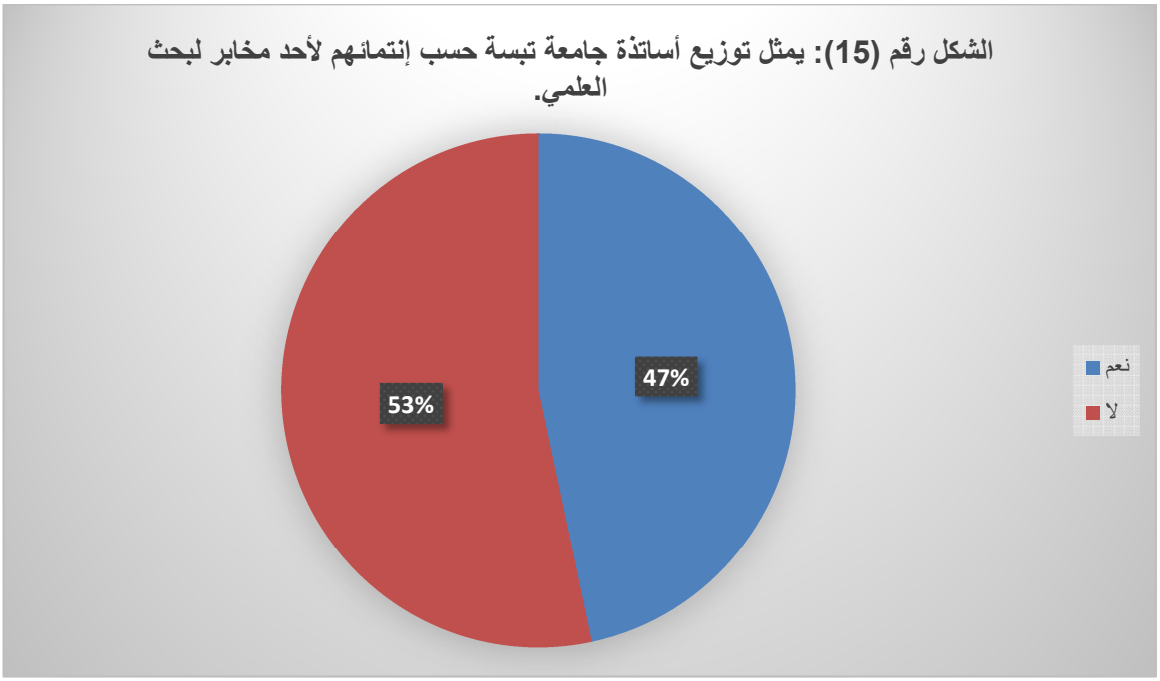

يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب إنتمائهم لأحد مخابر البحث العلمي، حيث تشير الإحصائيات إلى أن معظمهم لا ينتمون إلى مخابر البحث العلمي، وبالتالي فإن مسؤولية العمل تكون محصورة في التدريس فقط وهذا لا يؤثر على حياتهم الخاصة نتيجة لتوفر الوقت الكافي لديهم، على خلاف الأساتذة الجامعيين الذين ينتمون لمثل هذه المخابر العلمية حيث يمثلون الأغلبية قد لا يملكون الوقت للإستمتاع بالحياة الخاصة وتخصيص وقت للأمور العاطفية والنفسية منها الزوجية. وبالتالي تأخر زواجهم.

الشكل رقم(16): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب إنجازاتهم العلمية.

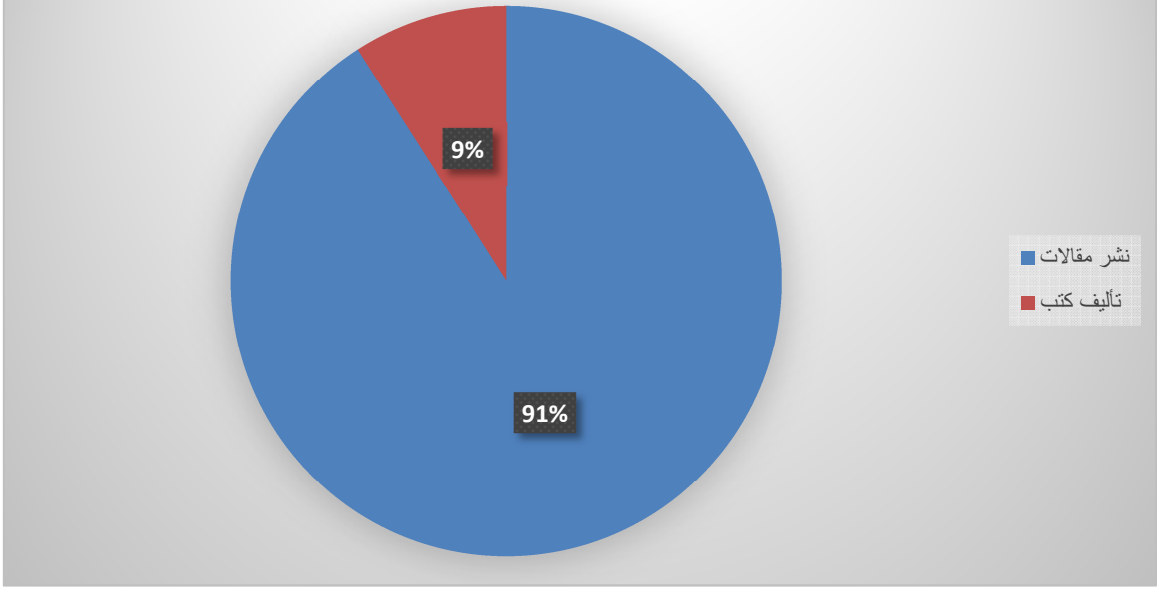

يمثل توزيع الأساتذة الجامعيين حسب إنجازاتهم العلمية (نشر مقالات وتأليف كتب)، فحسب ما تشير إليه الإحصائيات فإن الأساتذة الجامعيين الذين ألفوا كتب متواجدون بنسب ضئيلة جدا مقارنة الآخرين الذين قاموا بنشر مقالات فقط، مما يعني أن الأساتذة الجامعيين في كلتا الحالتين يبذلون مجهود فكري، ويستغرقون وقت طويل لنشر مثل هذه الأعمال العلمية، وهذا ما قد يؤدي بهم إلى التفكير في الإرتقاء بالمكانة العلمية وبالجانب المهني مهملين بذلك الجانب الشخصي بما في ذلك الزواج وبالتالي التأخير في سنه.

الجدول رقم (15): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب مشاركتهم في الملتقيات الوطنية والدولية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
المشاركة في الملتقيات الوطنية	50	%83,3
المشاركة في الملتقليات الدولية	29	%48,3

من خلال ما تبين في هذه النتائج لوحظ أن أغلبية الأساتذة لديهم فرصة المشاركة في مثل هذه الملتقيات ولكن بنسب متفاوتة على الصعيدين الوطني والدولي، وبالتالي فهذا من الأسباب التي تقف أمام الزواج. والأساتذة الجامعيين الذين كانت مشاركتهم بصفة دائمة قد تصل من 13إلى 18 مشاركة دولية. وهذا ما أثبت أن تأخر الزواج راجع إلى عدم إستقرارهم المكاني والحراك العلمي، كذلك المادي نتيجة للمصاريف التي ينفقونها جراء هذه الملتقيات الدولية البعيد التي تكلف الكثير، من أجل تمنية الجانب العلمي والمعرفي لديهم. ولكن هذه الفئة متواجدة بشكل ضئيل داخل مقاعد جامعة الشيخ العربي التبسي.

الشكل رقم (17): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب مشاركتهم في التظاهرات العلمية.

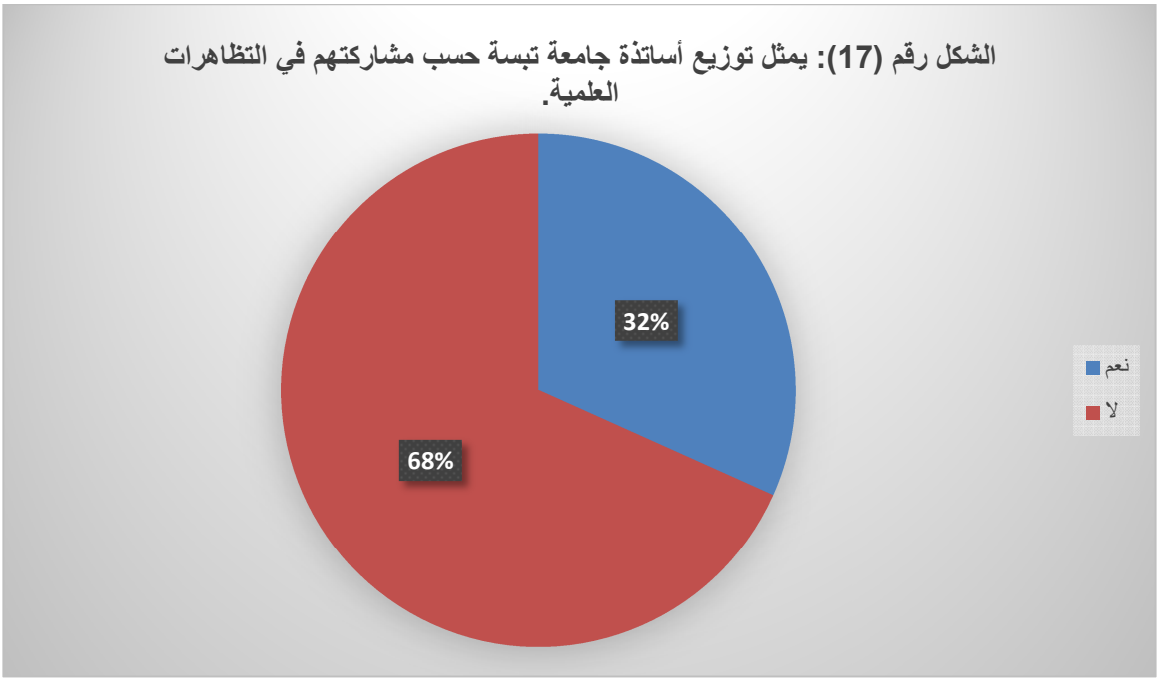

حسب مشاركة الأساتذة الجامعيين في التظاهرات العلمية، بينت الدراسة الميدانية أن ثلث هؤلاء الأساتذة يساهمون في رفع وتعزيز المستوى الفكري والعلمي للطلبة في جامعة العربي التبسي، وذلك من خلال تنظيمهم حلقات دراسية وورشات عمل وملتقيات علمية في مختلف الكليات، وهذا ما يفسر أن أغلبية الأساتذة بإمكانهم الاهتمام بحياتهم الخاصة و تكوين أسر كونهم بعيدين عن هذا الجانب العلمي.

الجدول رقم (16): يمثل توزيع أساتذة جامعة تبسة حسب السعي للإرتقاء بالمكانة العلمية إن كان عامل من عوامل تأخر سن الزواج لديهم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	32	%53,3
لا	28	%46,7
المجموع	60	%100

من خلال النتائج تبين مدى تأثير الإرتقاء بالمكانة العلمية في تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين، حيث وجد أن أكثر من النصف منهم الذين أجابوا بأن السعي للإرتقاء بالمكانة العلمية عاملا أساسيا في تأخر سن الزواج، وأرجعوا كذلك هذا التأخر في الزواج إلى عدم توفر الشريك بالمعايير التي يبحثون عنها. وعوامل أخرى إجبارية كالظروف الاجتماعية وغيرها التي تتحكم في حياتهم.

النتائج العامة للدراسة:

حتى يكتمل أي بحث علمي لابد من عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وكذا محاولة الإجابة على التساؤلات التي تم طرحها في الإشكالية وذلك بمحاولة الكشف عن الواقع من خلال تحليل البيانات ومناقشتها.

وفي ضوء معطيات الدراسة يمكن القول أن النتائج المتعلقة بالبحث قد تطابقت نسبيا في إطار علاقتها بالسيرورة العامة للموضوع. وقد كشفت الدراسة أن عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين تعود إلى العديد من المعايير الإجتماعية والنفسية المتباينة من أستاذ لآخر وكذلك حسب الجنس.

فقد توصلت الدراسة إلى أن تأخر سن زواج معظم الأستاذات الجامعيات راجع إلى البحث عن شريك ذو مستوى علمي عال للمحافظة على التوازن بينهن وبين أزواجهن من حيث المكانة في المجتمع، وكذلك التوافق الفكري والثقافي لتفادي وقوع خلل في الحياة الأسرية.

كما توضح من خلال المعطيات والإحصائيات أن هناك فئة معتبرة من الأساتذة الذين إختاروا تأجيل زواجهم لأسباب مهنية، لأن معظمهم في بداية مشوارهم المهني وبالتالي فهم يفتقرون للخبرة التي قد يسعون جاهدين للحصول عليها. وأيضا تبين أن هناك أسباب علمية أخرى أدت بالأستاذ والأستاذة الجامعية لتأخير فكرة زواجهم كتوليهم لمناصب إدارية وبيداغوجية في الجامعة، مما ترتب عليه زيادة المسؤولية وضيق الوقت، بالإضافة إلى المشاركة في الملتقيات العلمية الوطنية والدولية والتظاهرات العلمية التي كانت سببا في تهميش الحياة الخاصة لدى بعض أساتذة جامعة الشيخ العربي التبسي. ناهيك عن وجود معايير أخرى تمثلت في البحث عن صفات الكمال والمثالية في الزوج أو الزوجة لدى أغلبية هذه الفئة.

في حين توصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن هناك مجموعة أخرى من الأساتذة الجامعيين أجبرتهم الظروف القهرية المحيطة بهم للتخلي على فكرة الزواج أو تأجيلها لوقت لاحق. بسبب عدم توفير الظروف المعيشية الملائمة كالحصول على سكن خاص والذي عرقلته مساهمتهم في تلبية حاجات أسرتهم الممتدة متوسطة الحال.

كما أن هناك البعض منهم يعانون من عدم الاستقرار السكني بالمنطقة الجغرافية التي يعملون بها مما زاد من تفاقم هذه المشكلة بسبب مصاريف التنقل والإيجار والمصاريف الخاصة. وأيضا وجد أن للمشاكل الزوجية إنعكاسات بشكل أو بأخر على قرار التفكير في الزواج لدى بعض الأساتذة الجامعين خاصة الإناث منهم.

وإختلاف هذه العوامل أدى إلى حالة عدم الرضا بالعزوبة لدى هذه الطبقة من المجتمع بالرغم من تجاوز أغلبيتهم السن المثالي للزواج حسب تصريحاتهم خلال هذه الدراسة.

ومن هنا نستنتج أن عوامل التأخر في سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين متباينة من أستاذ لأخر حسب ظروفه المادية والإجتماعية والثقافية والشخصية. وتبقى هذه النتائج المتوصل إليها جزئية ونسبية تحكمها العديد من المتغيرات الإجتماعية ومنها خصوصية مكان الدراسة والفئة المدروسة، إضافة إلى المتغيرات المتداخلة من حيث عملية التأثير والتأثر.

خاتمة:

خلاصة للمحطات التي مرت بها الدراسة الموسومة ب:"**عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين**". وفي إطار خصوصية المجتمع والبناء الإجتماعي ككل، يمكن القول بأن التغيرات التي طرأت على المجتمع الجزائري مست أهم أنساقه، وهو الزواج ونتج عنه آثار سلبية ومظاهر غير مرغوب فيها مثل التأخر في سن الزواج والعزوبة والعنوسة والعزوف لدى أفراد المجتمع الجزائري ومنهم الفئة المتعلمة كالأساتذة الجامعيين على وجه التحديد.

فقد أصبحت هذه المشكلة تخل بتماسك المجتمع وتهدم تقاليده وعاداته الموروثة جراء العديد من العوامل المختلفة، وهذا ما أثبتته الدراسة الميدانية بتأكيدها على أن أسباب التأخر في سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين الذين يملكون مؤهلات علمية ومادية تساعدهم على الإستقرار الأسري والزواجي مختلفة مثل المسار العلمي ومعايير إختيار الشريك ولا ننسى الوضعية الإجتماعية والإقتصادية التي تتمثل في المساهمة في مصاريف المنزل وعدم توفر السكن والتأثر بالمشاكل الزوجية وغيرها من هذه العوامل.

ويمكن القول في نطاق دراسة هذا الموضوع أن النتائج المتوصل إليها تبقى نسبية تحتاج إلى دراسات أخرى تتناول جوانب وزوايا مختلفة لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالموضوع، للوصول إلى نتائج أكثر دقة لعوامل تأخر سن الزواج.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- الساعاتي ساميا حسن: الاختيار للزواج والتغير الإجتماعي، كلية الأدب جامعة عين شمس مشرية، دون سنة.

2- السيد عبد العاطي و آخرون: علم إجتماع الأسرة ، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.

3- بلميهوب كلثوم: الإستقرار الزواجي دراسة في سيكولوجية الزواج، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، مصر 2010.

4- ب.س لويد ترجمة شوقي جلال: إفريقيا في عصر التحول الإجتماعي ، علم المعرفة، الكويت،1978.

5- حشمت غادة: مش عيشة و السلام ، سما للنشر و التوزيع، مصر ، دس

6- رشوان حسين عبد الحميد: الأنثروبولوجيا في المجالين النظري و التطبيقي، المكتب الجامعي الحديث، ط3 ، دب، بس.

7- شبر الفقيه: المرأة العربية المعاصرة و إشكاليات المجتمع الذكوري ، دار البحار ، بيروت، 2009.

8- عصمة تحسين عبد الله: علم الإجتماع الزواج و الإسرة، الجنادرية للنشر و التوزيع ، ط1، 2016.

9- غانم محمد حسن: سيكولوجية الزواج العرفي (الزواج العرفي مفهوم سيكولوجي).

10- غريب السيد محمد أحمد : إجتماع الإعلام و الإتصال، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية ، 1996.

11- طريبة مأمون: السلوك الإ جتماعي للأسرة ، دار النهظة العربية بيروت ، لبنان،2012،ص9.

12- محمد علي محمد: الشباب العربي و التغير الإجتماعي، ط1، دار النهضة العربية ، 1985.

13- محمد زكريا المسعود: الزواج السعيد في ظل المودة و الرحمة (هدية و هدية إلى الزوجين قبل الزواج و بعد) ، العبيكان، دب ، دس.

14- محمد يسرى إبراهيم عيسى : الأسرى في التراث الديني والاجتماعي ، دار المعارف، مصر ، 1995.

15- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات علمية ، دار القصبة للنشر، الجزائر 2004.

16- موسى رشاد عبد العزيز و آ خرون، تفضيل المرأة لبعض الخصائص المرتبطة باختيار القرين علم نفس المرأة ، دد، دب ، 2003.

17- موسى عبد الفتاح: البناء الإجتماعي للأسرة ، المكتب العلمي للنشر و التوزيع ، دب، 1998.

المعاجم:

1- بدوي أحمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الإجتماعية، مكتبة بيروت لبنان ، 1978.

2- مذكوري إبراهيم: معجم العلوم الإجتماعية، المكتبة المصرية العامى للكتابة، مصر، 1979.

الأطروحات

1- جحنيط حمزة: تأخر سن الزواج عند الذكور في المجتمع الجزائري دراسة ميدانية على عينة من الدكور بولاية برج بوعراريج، رسالة دكتوراه تحت إشراف عمير جويدة، جامعة الجزائر. كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية بوزريعة،2009-2010.

2- شرقي رحيمة: تأخر سن الزواج بين الإجبار و الإختيار، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علم الإجتماع تخصص علم الإجتماع العائلي، جامعة قاصدي مرباح، 2016-2017.

المجلات

1- الأرياني إلهام عبدالله : محاكات إختيار شريك الحياة لدى طبة الجامعات اليمنية، مجلة علوم الإنسان و المجتمع، جامعة صنعاء، اليمن، العدد08 ديسمبر 2013.

2- بوسنة محمد: تأملات حول تطور التعليم العالي في الوطن العربي و مدى مساهمته في التنمية (عرض لتجربة الجزائر) مجلة جامعة منتوري ، جامعة قسنطينة ،2000

3- تومي الخنساء و أحمد سويسي: الزواج و تغير منظوماته المجتمعية بين قديم مطروح و حديث متداول، دراسة سوسيولوجية جامعة الأغواط، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، دع، دم.

4- صالي محمد: تأخر سن الزواج في المجتمع الجزائري، الواقع والأسباب، جامعة محمد بن أحمد، وهران2(الجزائر) مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد30 سبتمبر 2017.

5- عفيف هالة محمود محمد: حل مشكلة العنوسة لدى الشباب لمسابقة البحوث العلمية و الحضانات العلمية بين طلاب و أساتذة الجامعة ، دم، دع، جامعة القاهرة ، 2009.

6- عقون محسن: تأخر الزواج بين الإجبار و الإختيار، مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، العدد17جوان2002.

7- غاياب حياة: ظاهرة العنوسة وتداعياتها النفسية والإجتماعية، جامعة وهران 2، محمد بن أحمد، الجزائر، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد27 ديسمبر 2016.

8-محايد فايزة عزيز محمد: أسباب العنوسة من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية، المجلد19 /2015/1437.

القانون:

1- قانون الأسرة الجزائري في الزواج القسم الثاني، الأمر رقم رقم 05-2 0 المؤرخ في 27 فيبراير 2005.

المؤتمرات

2- العزوف عن الزواج مشكلة للدراسة، ورقة بحثية مقدمة إلى رابطة العالم الإسلامي، مؤتمر مكة العاشر بعنوان مشكلات الشباب المسلم في عصر العولمة،4-6 / 1430 هـ، 21-20نوفمبر 2009.

3- المسموم إيمان عبد الرحمان: الزواج بين التبكير والتأخير وآثاره الإجتماعية، المؤتمر الإسلامي الخامس للشريعة والقانون بموضوع الزواج الشرعي المبكر في مواجهة الفوضى الجنسية والمواثيق الدولية، بيومي السبت والأحد بتاريخ 12-13 شعبان 1434هـ الموافق ل 30-31 ماي 2015م.

المواقع الإليكترونية:

تاريخ الولوج إلى الموقع: 25 مارس 2018 على الساعة :16:30 https://www.djazairalyaoum.com

1- .com http://m.youm7 تاريخ الولوج إلى الموقع: 17 فيفري 2018 على الساعة: 08:56.

2- https:/www.echoroukonline.com تاريخ تصفح الموقع يوم 14 جانفي 2018على الساعة 9:30.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و االبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

قسم العلوم الإجتماعية

من إعداد الطالبة: فرحاني فيروز
تحت إشراف الأستاذة: قفاف خديجة

إستمارة معلومات

في إطار إنجاز مدكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم إجتماع التربية، نقدم إلى سيادتكم هذا الإستبيان من أجل تغطية الجانب الميداني والموسوم ب:(**عوامل تأخر سن الزواج لدى الأساتذة الجامعيين بجامعة الشيخ العربي التبسي)** ونرجوا من سيادتكم الموقرة المساهمة في هذا البحث العلمي من خلال الإجابة عن جميع البنود المدرجة. علما بأن الإجابة سوف تكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية. كما نتمنى منكم إتباع الخطوات التالية:

- هذه الإستمارة خاصة بكل أستاذ وأستاذة.
- ضع علامة (X) في الدائرة المناسبة أمام الإجابة المناسبة.
- رتب الإجابة حسب الأولوية.
- نريد الصراحة والصدق في الإجابة لأن أي تصريح خاطئ يخل بمتطلبات البحث العلمي.
- نرجو منكم الإجابة عن جميع الأسئلة دون إستثناء لأن عدم الإجابة عن سؤال واحد يلغي الإستمارة وهذا يضر بالبحث العلمي.

وفي الأخير نشكركم على حسن **السنة الجامعية: 2018/2017**

الإستمارة

***البيانات الشخصية:**

1/ الجنس: ذكر ⬭ أنثى ⬭

2/السن:

.....

.....

3/ المؤهل العلمي: ماجستير ⬭ دكتوراه ⬭

4/ الخبرة المهنية:

- أقل من 3 سنوات ⬭
- من 3 الى 6 سنوات ⬭
- من 6 سنوات الى 9 سنوات ⬭
- من 9 سنوات الى 12 سنة ⬭
- أكبر من 12 سنة ⬭

5/ الرتبة العلمية:

- أستاذ التعليم العالي ⬭
- أستاذ محاضر (أ) ⬭
- أستاذ محاضر(ب) ⬭
- أستاذ مساعد(أ) ⬭
- أستاذ مساعد(ب) ⬭

6/ الأصل الجغرافي: ريفي ⬭ حضري ⬭ شبه حضري ⬭

7/ مكان الإقامة:في ولاية تبسة ⬭ خارج ولاية تبسة ⬭

***المحور الأول: معايير إختيار الزوج(ة) لدى الأستاذ(ة) الجامعي(ة):**

8/ هل أنت راض عن حياة العزوبة ؟ نعم ⬭ لا ⬭

9/ هل تأخيرك(ك) لمشروع الزواج راجع الى عامل:

إجباري؟ ⬭ إختياري؟ ⬭

لماذا.....

10/ إذا فكرت يوما في الإرتباط, هل يكون ذلك وفقا ل:

إختيارك الشخصي؟ ⬭ الأهل؟ ⬭ الأصدقاء؟ ⬭ الزملاء؟ ⬭

11/ ما هي المقاييس التي تختار(ين) بها الزوج (ة):

المال؟ ⬭ الجمال؟ ⬭ العمل؟ ⬭ التدين؟ ⬭ المستوى ⬭

الاجتماعي؟ ⬭ الكل؟ ⬭

12/ هل تفضل(ين) ان يكون الزوج (ة) من نفس:

- المستوى الاقتصادي ⬭
- المكانة الاجتماعية ⬭
- المنطقة الجغرافية ⬭
- معايير أخرى ⬭

أذكرها:

.....

13/ هل تفضل(ين) أن يكون الزوج (ة) من نفس:

- عمرك ؟ ⬭
- مقارب لك في السن؟ ⬭
- أكبر منك سنا بكثير؟ ⬭
- أقل منك سنا بكثير؟ ⬭

14/ هل تفضل(ين) أن يكون الزوج(ة) عامل(ة)؟

نعم ◯ لا ◯

في حالة الاجابة بنعم، حدد القطاع ولماذا؟

.....

15/ هل تفضل(ين) أن يكون هناك توافق بينك(ك) وبين زوجتك(ك) المستقبلي(ة) في الميول والإتجاهات؟

نعم ◯ لا ◯

إذا كانت الإجابة بنعم، أذكر بعضها:

.....

16/ في رأيك، ما هو السن المثالي للزواج؟

.....

***المحور الثاني: الوضعية الاجتماعية و الاقتصادية للأستاذ الجامعي.**

17/ نوع الاسرة: نووية ◯ ممتدة ◯

18/ نوع السكن: فيلا ◯ شقة ◯ مسكن ارضي ◯

20/ ملكية السكن:

شخصي ◯ ملك للأهل ◯ سكن وظيفي ◯ سكن مستأجر ◯

23/ هل لديك اخوة متزوجون؟ نعم ◯ لا ◯

في حالة الإجابة بنعم, هل يسكنون مع العائلة ؟

نعم ◯ لا ◯

24/ هل الحالة المادية لأسرتك :

ضعيفة؟ ◯ متوسطة؟ ◯ جيدة؟ ◯

25/ هل راتبك الشهري كاف للتفكير في مشروع الزواج؟ نعم ◯ لا ◯

26/ هل تساهم (ين) في مصاريف البيت حاليا؟ نعم ⬭ لا ⬭

27/ هل يثير أهلك موضوع زواجك؟ نعم ⬭ لا ⬭

في حالة الإجابة بنعم، هل يثيرونه: دائما ⬭ أحيانا ⬭

28/ هل سماعك للمشاكل الزوجية يؤثر سلبا على تفكيرك في الزواج؟

نعم ⬭ لا ⬭

*** المحور الثالث: المسار العلمي للأستاذ الجامعي .**

29/ هل سبق وأن تقلدت مناصب إدارية في الجامعة؟ نعم ⬭ لا ⬭

إذا كانت الإجابة نعم، ما طبيعة المنصب؟

- رئيس قسم ⬭
- نائب عميد مكلف بالدراسات عد التدرج ⬭
- نائب رئيس قسم ⬭
- نائب عميد مكلف بالدراسات المرتبطة بالطلبة ⬭
- عميد ⬭

31/ هل سبق لك و ان تقلدت منصب بيداغوجي؟ نعم ⬭ لا ⬭

في حالة الاجابة بنعم, ما هو هدا المنصب؟

- رئيس اللجنة العلمية ⬭
- مسؤول تخصص ⬭
- عضو اللجنة العلمية ⬭
- مسؤول شعبة ⬭
- رئيس المجلس العلمي ⬭
- اداري ⬭
- عضو المجلس العلمي ⬭
- تخصصات اخرى, اذكرها

- **32/ هل تنتمي لاحد مخابر البحث العلمي؟** نعم ⬭ لا ⬭

33/ هل سبق لك ان قمت ب: نشر مقالات ⬭ تأليف كتب ⬭

اداكانتالاجابةنعم,كمكانعددها؟

.....

34/ هل سبق لك ان شاركت في ملتقيات علمية وطنية؟

نعم ⬭ ل ⬭

في حالة الاجابة بنعم, كم كان عددها؟

....

35/ هل سبق لك ان شاركت في ملتقيات علمية دولية ؟

نعم ⬭ لا ⬭

في حالة الاجابة بنعم، كم كان عددها؟

.....

.....

36/ هل سبق لك ان نظمت تظاهرات علمية؟

نعم ⬭ لا ⬭

37/ هل تعتبر ان السعي للارتقاء بالمكانة العلمية عامل من عوامل تأخر سن الزواج؟

نعم ⬭ لا ⬭

لماذا.....

الملحق رقم 02:

رقم السؤال	تقيس	لا تقيس	عدد المحكمين	CVr
01	07	00	07	01
02	07	00	07	01
03	07	00	07	01
04	07	00	07	01
05	07	00	07	01
06	07	00	07	01
07	07	00	07	01
08	07	00	07	01
09	05	02	07	0.4
10	07	00	07	01
11	07	00	07	01
12	07	00	07	01
13	07	00	07	01
14	07	00	07	01
15	07	00	07	01
16	07	00	07	01
17	07	00	07	01
18	07	00	07	01
19	07	00	07	01
20	07	00	07	01
21	07	00	07	01
22	07	00	07	01
23	06	01	07	0.7

01	07	00	07	**24**
01	07	00	07	**25**
01	07	00	07	**26**
0.7	07	01	06	**27**
01	07	00	07	**28**
01	07	00	07	**29**
01	07	00	07	**30**
01	07	00	07	**31**
01	07	00	07	**32**
01	07	00	07	**33**
31.8				**المجموع**